

البللاغ الأسبوعي العدد ٥٤ ١٠ ملهات



(مصور زولا)

صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا في مكتبه بجلس النواب

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبه

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلامات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث الأسبوع

منزلتنا بين الأمم

قدم من أيام صديق لي كان في أمريكا وأوربا فروى لي أنه لم يمر ببلد ولا يقوم الا وجد فيه ذكراً طيباً لمصر وإعجاباً بتاريخها القديم ونهضة الحديثة وأنه اذ لحظ هذا كان يتحدث في ان يعرفهم بنفسه فيجعل اول ما يعرفهم به انه مصري فكانت هذه الكلمة تقع من نفوسهم موقع السحر وكان لذلك يجد منهم ميلاً اليه ظاهراً واكراماً عظيماً

وزار في الصيف الماضي صاحب الجلالة ملك مصر إنجلترا وإيطاليا وفرنسا والبلجيك فاحتضنت به حكومات هذه البلاد احتفالها باعظم الملوك لاعظم الأمم . ودعك مع ذلك من هذا الاحتفال الذي كان رسمياً وضع وفهذ بترتيب وتسقي ، وانظر ماذا فعلت الشعوب التي مر بها جلالته لا في مواكبته الرسمية بل في تجولاته الشخصية . لقد كانت هذه الشعوب كلها سميت اسم « ملك مصر » وعلمت انه سائر الى معهد او مصنع اندفعت اليه لا ترى فقط ملكاً شقيقاً ولكن ترى في الوقت نفسه ملك البلاد التي كان منها في الماضي نوت غنيخ أمون والتي منها في الحاضر سعد زغلول وأنصاره . لم تكن فكرة الملك الشرقي هي التي تأخذ بلبها فقد زارها ملوك شريون كان منهم شاه إيران الاسبق فلم تندفع اليهم مثل الحب الذي اندفعت به الى ملك مصر . وهي لم تعرف ملك مصر هذا من قبل ولم تقع عينها عليه حتى يقال انها ميزت فيه ما ملأ قلبها حبا وسجراً ، فليس هناك الا انها في تدافعها حوله أحتبت البلاد التي هو ملكها وسحرت بها

ومن ثلاثة أسابيع وقف في ناي القاهرة رجل اسمه « طهرا بك » يمرض على الناس ما وصل اليه من قوة الارادة وما يلقه من العلم بأعمال « الفقراء » ، وكان قبل أن يجئنا قد ذهب الى إنجلترا وفرنسا فجاءتنا منهما الاخبار بان « فقيراً مصرياً » اسمه طهرا بك ادهش العقول بأعماله العجيبة . فلما جاءنا ورأيناه اذا هو غير مصري واذا هو يتدرج في دعواه فيقول انه وان يكن بعيداً عن الجنسية المصرية الا انه عاش في مصر وعرف ما يعرفه من أحـ . ابائنا في طنطا . ولكن جهله التام باللغة العربية دليل على فساد هذه الدعوى أيضاً . فالصحيح في أمره اذن انه وقد أدرك أن لمصر سحراً خاصاً في نفوس الأمم انتسب في فرنسا وإنجلترا مصرياً ليكون ذلك مروجا لعمله مقرباً إياه من غايته .

ومن أيام كان بيننا صاحب التفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار ملك الحجاز ونجد وجمعتني به مائدة شاي وثار الحديث في ما لمصر من المكانة عند العرب فأخذ الاستاذ يطرى هذه المكانة ويفتخ في وصفها حتى امتلأ كل الحاضرين زهواً . وكانت الوصية التي ختم بها الاستاذ حديثه أن طلب الى المصريين ان يترددوا ما استطاعوا على الحجاز والكويت وكل بلد فيها عرب قائم يحدون دائماً احتراماً لهم خاصاً وتقديراً خاصاً ويلامسون شعوراً بارزاً بان لمصر عند الأمم الشرقية مقام الزعامة فوق مالها من الحب عند الأمم جميعاً .

وفي كل عام من هذه الاعوام الاخيرة يسافر الى فلسطين وسوريا كثير من المصريين

يضمون في ربوعها شطراً من الصيف فلا يجدون من أهلها ما اكراماً غريب بل يجدون الى جانبه هشاشة الأخ الصغير لاختيه الكبير ونظرة المؤل الى إمامه وإعجاب المقتدي بالمقتدي به

فلمصر في أوروبا وأمريكا مكان الحب أو قل مكان السحر من القلوب ، ولها في الشرق كافة مكان الحب والامامة معا . تلك مكانة قد يحلمها كثير من المصريين ولكن كل الذين يتنقلون هنا وهناك يعرفونها ويشهدون بها وقد يعجبون من أن مصر لم تنبئ بعد اليها . وليست هذه المكانة قديمة بل هي حديثة بنت سنوات تعد على الاصابع ، فليس بعيداً ذلك العهد الذي كان لا مري يكون منه لا يعرفون عن مصر غير أنها بلد أفريقي سكانه من الزنوج والمتوحشين ، وهذا أو قريب فيه كان اعتقاد الرئيس روزفلت حينما مر بنا فرمانا بالتعصب والمهجة وهزأ بما في أفواهنا من كلمة الحرية وحض إنجلترا على أن تقودنا بالمصا كما بقود الراعي خرافه . وقريب من هذا أيضاً كان اعتقاد أوروبا قديماً ، حتى فرنسا التي غدتنا بلغتها وعلومها وحضارتها من عهد محمد علي الى اليوم كان شعبها الى سنين قليلة لا يعرف عنا غير اننا هرج أو نكاد وكان قليلون من خاصتهم الذين يعرفون شيئاً آخر . أما الشعوب الشرقية فما كانت تنظر اليها الا نظرها الى أمة ذلت من قرون فصاعت قوميتها وكرامتها ولم يأذن الله لها بعد أن تخلص من العبودية .

كان ذلك الى سنين كما قلنا ثم تبدل الآن فصارت المهجبة حضارة وصار الاحترار

الزواج من الاجنبيات

أسبابه - شاذ - علمه

- ١ -

(أقام صاحب هذا البحث المتبحر في أوروبا متفلاً بين باريس وينا وبرلين حيث هو الآن في جامعتها وقد كتب اليها يقول انه راعه اقدام الكثير من اخوانه المصريين الذين يطلبون العلم في مدارس أوروبا على الزواج من اوروبيات لمن على شيء من العلم وكرم المتمدن وعرف الحظ السوي الذي ينتهون اليه في الغالب فمكتب بحث هذا ارشاداً لهم وخدمة للقومية المصرية . وسيرى القراء انه جرى فيه على اسلوب علمي طريف)

تمهيد

كثيراً ما أقدمت ثم أجمعت وترددت بعد ان عزمتم على معالجة هذا الموضوع الخطير الجليل الشأن الذي يترك في نهضتنا وقوميتنا ولغتنا وتقاليدها آثاراً عميقة بعيدة الغور . كان يجاذبني في حالي اقدامي واجمالي عاملان مهمان : أولهما المصلحة الوطنية العامة ، مصلحة الوطن وبناته وبنيه ومن يلونهم من الاجيال القادمة وما لهؤلاء وأولئك جميعاً من حق مقدس علينا يجب مراعاته وسلطان يجب طاعته وثانيهما واجب المرافعة لآخواني الذين أقدموا على الزواج من اجنبيات غريات عنهم لغة وتربية وعادات . نظرت ودققت ووازنت بين العاملين وقارنت بين الحق والواجب فثقلت موازين الاول وخفت موازين الثاني . رجحت كفة الحق وكبرت امامي مصلحة الوطن بقدر ما تضاعفت أهواء الافراد . . من هذا يتضح اني لا أرى الى إساءة انسان وانما هي الحقيقة بنت البحث والتور ومثلوه شرارة كهربائية تتولد من احتكاك الموجب والسالب .

أسباب الزواج من الاجنبيات

بعد هذه المقدمة الوجيزة ندخل في موضوعنا فنتناول الاسباب والدوافع التي يدلي بها من يقدمون على زواج الاجنبيات ونبحث في وجعها ومبلغها من القوة . وعندى ان هذه الاسباب لا تتعدى واحداً من أربعة : —

السبب الاول ضرورة ادخال عنصر دم جديدين في جسم أمتنا لتجديد شبابها ونشاطها وإعادة مادة الحياة اليه . وهذا في رأى مجبى الزواج من الاجنبيات بمثابة التطعيم التباقي الذي ينتج نوعاً فنياً فيه كل صفات ومزايا النوعين الصالحة .

والسبب الثاني ما يدعونه من ان الفتاة المصرية جاهلة ليس في قدرتها القيام بوظيفة مديرة العائلة والاضطلاع باعباء الحياة المنزلية فهي كثيرة الاسراف قليلة التدبير ، تربية بنينا ناقصة لانها هي ذاتها ناقصة

والسبب الثالث تعجب السيدات المصريات وهو يستلزم عدم اختلاط الجنسين اختلاطاً يكاد يقرب من المزج كما نراه هنا في أوروبا وقد ترتب على هذا التعجب تعذر التعارف وتهميش الجو الصالح للقاء طالبي الزواج حتى يتمكن كل من الفريقين من الوقوف على اخلاق الآخر ومبلغ صلاحيته . وقد نشأ عن هذا أن تتم الخطبة ويتم الزواج عندنا بينما يجهل المروسان كل منهما الآخر

والسبب الرابع وربما كان أقل الاسباب وجاعة وأضعفها حجة هو ارتفاع قيمة الصداق وغلاء نفقات الاعراس (بكسر الهجزة)

أسباب أربعة تختلف قوة وضعفها وقد تبدو للسطاه كأنها الحق لاجدال فيه وما هي الا باطل وقبل ان اتناول هذه الاسباب الاربعة بالتفصيل أرى أن أسوق رأيين مهمين : ظهر في

أواخر العام المنصرم مؤلف قيم للدكتور هانز دميل Dr. Hans Demel مدير القسم الشرقي بمتحف التاريخ الطبيعي فيينا وهو حجة ومن أكبر المطلعين على تاريخ الشرق القديم وما كانت عليه شعوبه من الحضارة والرفق وما تداولته من العادات والتقاليد . وقد ضمن كتابه معلومات وافية عن حياة المرأة المصرية وعقليتها قبل أربعة آلاف سنة وأني بشيء من النصائح التي كان علماء الاخلاق المصريون يلقونها صغار جيلهم اذ ذاك ومنها : « احذر المرأة الساجية وتجاهلها لانها شبيهة بالمياه الراكدة كلما زاد هدوءها تفاقم خطرها » ونصيحة أخرى هي بيت القصيد وهي : « إياك والتعلق بهوى امرأة ليست من بلادك » وقد وجد هذا العالم هذه الوصايا وكثيراً غيرها مسطورة على صفحات البردي او منقوشة على جدران الهياكل . ومن الغريب ان وجهة نظر قدماء المصريين في هذه المسألة اتفقت مع نظر فيلسوف من أعظم فلاسفة القرن العشرين وهو عالم الانجليز العظيم هربرت سبنسر . من العجب العجيب حقاً ان ينظر الناس قبل خمسة آلاف سنة الى زواج الاجنبيات نظرم اليه اليوم بلا قارق ولا تمييز مع تقدم الآراء وارتفاع الافكار واليون الشاسع بين اليوم وأمس .

ومن سنوات معدودة عقب الحرب الروسية اليابانية التي هزمت فيها روسيا شر هزيمة وانتصرت الامة الصغراء الصغيرة على دب أوروبا المهائل وبدأت اليابان تتبوأ مركزها عن جدادة واستحقاق بين الامة العظيمة أخذ رجالها وبناتها الاحرار الذين تلقوا علومهم في أرقى الجامعات الاوربية يعملون ليل نهار لرفعة بلادهم واعزازها . وكان من بين هؤلاء الرجال رجل اسمه البارون كنتارو كاتيكو كان اليد اليمنى لوزير اليابان العظيم والمركب اجو . تعلم هذا الرجل في مدرسة هارفرد الجامعة بأمريكا ولما اتم دراسته رجع الى بلاده وكانت اذ ذاك في طور الاتصال في الدور الذي تفضل فيه الافهام ويخطئه العاقل البصير وتزل

البلاغ الأسبوعي بعد مرور عام

للمصاحفة عموماً أثرها الخالد وتبعتها المرضية في الأمم ولها مركزها الاسمي بين دول العالم اجمع فهي التي تنير الافكار وتزيد العقول من الثقافة العامة وتربط الافكار البائدة والبلدان البعيدة والممالك المترامية الاطراف بعضها ببعض وتصل العالم القديم بالعالم الحديث وهي التي تملأ الأمة حماسة وتلق عليها دروساً نافعة في الوطن والوطنية وهي رسول السلام ونذير الحرب والساخرة على حقوق الوطن المقدسة وكرامة البلاد التي ليست بعدها رامة.

وللبللاغ الأسبوعي خصوصاً خدماته الجليلة وما يحتوي عليه من الابحاث العلمية المفيدة بالوسائل الناجعة المنتجة : دقة أسلوب في رقيق عبارة . متانة تركيب في حسن ذوق . صفحة للسيدات مع صراحة وحسن رأى . قصة للأسبوع تفيد الاديب وتغديه ببيان الكلام ومتى الدقة في العبارة . حوادث الأسبوع المحلية مع ذكر مهام الامور الداخلية : اهتمام بالشرق وأخبار الشرق على وجه العموم . صور للمخترعات الحديثة ومشاهير الرجال والنساء والمناظر الطبيعية . ساعات بين الكتب يالها من ساعات فبات ، كل ذلك في صور فككة الى غيرها من شتى الموضوعات .

اتمنى انام الاول للبللاغ الأسبوعي بالاحتفال بعد الجهاد الوطني وانتهاء عطلة البرلمان . وانتهاء رحلة جلالة الملك . عامان جديان ، عام للبللاغ الاغروعام للبرلمان فاللهم اجعلهما عامين مباركين مقبلين باليمن والبركات على الامم المصرية الناهضة الفتية .

حسن اسماعيل منصور

مدرس

معروف في الجبل خير بقرية المواشي وقد اكد لي انه اذا تزاوج صنفان من الغنم مختلف احدهما كثيراً عن الآخر كان نتاجهما ضعيفاً جداً وخصوصاً في العقب الثاني . وهكذا يحدث بين البشر كما ترون في المولدين بين الهنود والاوربيين . والسبب الفسيولوجي في ذلك على ما يظهر ان كل صنف من الاصناف يكتسب على مر الازمان مزايا وصفات تؤهله لحالة خصوصية من حالات الحياة . فاذا تزوج صنفان مختلفان اختلافاً عظيماً في أصلهما وفي احوال الحياة التي اعتاداها جاء نتاجهما فاقد مزايا كل منهما غير صالح لحال من احوال حياتهما . ومهما يكن من ذلك كله فوصيتي لكم ان تمنعوا زواج اليابانيين والاجانب

« وبناء على ما تقدم استصوبت القوانين التي سنتها امريكا لتقليل مهاجرة الصينيين اليها ولو استطعت لقللت مهاجرتهم ما امكن وذلك لانهم اذا استمروا على المهاجرة فلما ان يحافظوا على قوميتهم ولا يزواجوا الامريكيين فيكونوا كالعبيد بينهم واما ان يزاجروهم فيأتي نسلهم ضعيفاً والنتيجة ضرر على الاجتماع الانساني في الحالين وبالتالي صيرورة هذا الاجتماع فرضي وهذا ما يحدث اذا ترك الامريكيون والاوربيون يزواجون اليابانيين . « فترى من ذلك ان وصيتي تقتضي العزلة من كل وجه . ختم كتابي بما بدا أنه وهو ان تبعدوا الامم الاخرى عنكم ما استطعتم . هذه هي نصيحتي أسرها اليكم راجياً الا تذاع في حياتي لاني لا احب ان اهبج أبناء وطني ولا ان اسخطهم على »

وانا اترك للقراء ان يستمتعوا ما يريدونه من هذه الوصية الحكيمة التي لا محتلف اثنان في فهم مرادها فانها ظاهرة — لا تحتاج الى اطالة التفكير واعمال القياس . والاآن وقد بسطت الموضوع ارجع القهقري لاناقدش دعاوى اصحاب الزواج من الاجنبيات التي ذكرتها فيما سبق ذكرها اوسيت .
بجامعة برلين

قدم الحازم البعيد النظر . كانت في فترة الانتقال التي يختلط فيها الحابل بالنابل وتصطدم آراء دعاة الاصلاح ورواد الحقيقة بأبطل الموشين وافالك المفرضين . ومن عادة الامم في امثال هذه الفترات ان تكون نهمة في كل شئ . وخاصة في العلم والثرية والسياسة والاقتصاد والحفاظ على كيانها ولهذا ترى المصلحين الذين يرقون هذه الامم عن كتب يخشون عليها نعمة انهم كالمرضى الذي يفارق فراش مرضه وله قابلية غير محدودة للطعام عتب التناهي . او كالطفل لا يلبث اذا شعر من نفسه بالقوة والقدرة على التفزان بحرى هنا وهناك فرحاً مسروراً لتخلصه من قيود الطبيعة الثقيلة حتى يتاله التعب والاعياء اذا سلم من السقوط وسلمت قدماءه من الزلل . ولم تنب هذه الاخبارات عن البارون كانيكو فرأى ان يقصد الى الفيلسوف هربرت سبنسر ويسأله رآيه في مسائل عدة تختص بسياسة اليابان التي ينبغي ان تسلكها بازاء الدول الغربية وباشياء اخرى كانت تشغل بال الرأى العام الياباني حينذاك فاجاب الفيلسوف سائله الى ما طلب وكتب وصية تخذنها اليابان تروياً تسير على سناه . وقد بلغ من اهمية هذه الوصية وشدها ان اوصى سبنسر بعدم اذاعتها في حياته لانها « توجب بغض في جلدته له » ونحن نقطف هنا من هذه الوثيقة ما يدخل في موضوع اليوم الذي نعالجه . قال سبنسر ما ترجمته حرفياً :

« أما سؤالكم الاخير المتعلق بالزواج من الاجانب وهو السؤال الذي يشغل علماءكم وساستكم وتعدونه من اصعب المسائل كما قلتم في كتابكم فليس بالصعب حقيقة . وجواب عنه ان تمنعوا زواج اليابانيين والاجانب . وهذه المسألة ليست مر شأن الفلسفة الاجتماعية بل من شأن علم الحياة (البيولوجى) فانه ثبت من تزاوج اصناف البشر المختلفة وتزاوج اصناف العجائز المختلفة انه اذا زاد الاختلاف بين الاصناف المتزاوجة عن حد معين كان النتائج ضعيفاً وقد سمعت ما يؤيد هذا الامر من نصف ساعة فقط فاني نازل هذه الايام ضعيفاً على رجل



السيدة مجهولة أيضا يظن انه كانت من سكان
أوربا الشمالية .



توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في
باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة
الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

مصر من ٣٠٠٠ عام مجموعة صور بريشة فنان مصرى

الصورة التى عليها رقم (١) للملك اخناتون
أيام صباه . والصورة التى عليها رقم (٢) للملك
امنحتب الثالث فى أوائل أيام حكمه . والصورة



التي عليها رقم (٩) لشخص مجهول . والصورة
رقم (١٠) لمجهول ايضا . والصورة رقم (١١)



لسيدة مجهولة يظن انها كانت من سكان سواحل
البحر الابيض المتوسط . والصورة رقم (١٢)

نشرت مجلة « لندن نيوز » الانجليزية مقالا
بقلم أمين الآثار المصرية بالمتحف البريطانى قال
فيه ان بعثة المانية كانت تنقب فى جهة نل



المصرية فى سنة ١٩١٣ فتمت على مجموعة من
الصور مرسومة بريشة فنان مصرى يسمى
« ستموز » معاصر للملك اخناتون فى عام ١٣٧٥



قبل الميلاد. ولا تزال هذه الصور حافظة كثيرا
من رونقها وهي نومان الاول تصوير لاشخاص
أحياء والثانى تصوير لوميّات وهالك بعضها منها:

سر شاكسبير وعبقريته

- ٢ -

الشاعر والغريزة

في عرض مآسيه ومهازله ، ان الانسان ليصير في صوره التي صور بها خلق السيد وخلق الملك ، القوالب والاشكال والانسانيات التي كانت تعجبه وتررق في عينه ، فدع تيمون دوارويك واثنيو التاجر يبيعوك عما تريد ان تعرف من خلقه وعظمته فؤاده ، ففى الحق ان شكسبير

ليس بالرجل المجهول ولا بالمحجب ولا بالخفي ، بل هو الانسان الوحيد الذي نعرفه من كل ما حوت التواريخ القديمة من اسماء العظماء والبقريين ، ونعرفه حق معرفته ، اذ آية مسألة من مسائل الاخلاق او الآداب او الاقتصاد او الفلسفة او الدين او سر الحياة لم يحلها ذلك الشاعر في رواياته بل أى سر غامض رهيب لم يدلنا شكسبير على انه قد عرفه وفهمه ، وأى عمل او وظيفة او ميدان من ميادين العمل الانساني تراه جهاه ولم يلم باطرافه وأى ملك لم يعلم شكسبير سياسة الملك والدولة كما علم قالما صاحبنا نابليون بونابرت وأية عذراء لم تجده أرق من رقها ، وأعذب من عذوبة حسنها ، وأى عاشق لم يكن شكسبير أملاً منه بالحب طافه ، وأكثراستفاضة في عشقه ، وأى حكيم عاقل لم يزه في عقله وحكمته ، وأى سيد كيس مذهب لم يتعلم من شكسبير كيف تكون سيادته ولباقته وكياسته .

ان شكسبير فوق كل طبقات الكتاب الكبار والشعراء النحول ، كما هو فوق الجماهير والاناسى لانه عاقل فوق ادراك العقول أنف تلافه ، وهم عقلاء ، تلافهم المدارك ، وتلم بهم العقول ، لان شكسبير متقطع القرنين من ناحية الخلق ، منفرد عديم النظير من حيث ملكة الانشاء والابداع ، وكل خيال يصحله فوق الاخيلة كلها أن تعمل اليه ، وهو مع ذلك في الممكنات . وفي حدود الجائزات الميسورات . وقد كسا شخصيات رواياته أردية وثياباً ، وصورها تصوراً متقناً طبعياً ، كما كان أولئك قوما عاشوا جميعاً تحت سقف بيته ، واختلطوا به واقترح هو بهم ، وعرف أسرارهم ومناحي

كتب التاريخ لا تعرض لذلك ولا تسير اغواره ، ولا تبيط اللثام عنه ، لان العبقريه الصاعدة الى الاوج لا تلبث بعد صمودها ان تدفع السلم الذي حملها اليه ، فيجىء العالم بعد رحيلها فلا يجد السلم وروح يطلب تاريخاً لها فلا يجد تاريخاً ولا يعرف لها سراً لان سرها قد ذهب معها الى السماء .

ان شكسبير اذن هو مؤرخ شكسبير ، وهو مع هذا الصفة نفسها لا يقول شيئاً غير انه يخاطب التريزة الشكسبيرية فينا ، في الساعة التي ننسى فيها ألسنا عند قراءة شيء من قطعة ، ونعجز من كل ماحولنا لنفهمنا وبع عواطفنا من ناحيته ، فهو لا يزل عن أوجه ليجدنا عن إلهامه ويحكى لنا حكايات عن وحي نفسه ، وانما حسبنا ان نقرأ شيئاً من تلك الكلمات الساوية ، بل تلك القطع العليا التي تهبط علينا من اسمى طباق السماء فتقبلها غريزتنا التي تمتشى في كياننا كأنها كلمات القدر ، وكذلك نلتهمس تاريخ شكسبير في أدب شكسبير نفسه ، مادام التاريخ أعجز هزيلة لا نجد منه شياً ولا غذاء لارواحنا الجامعة . ففى روايات شكسبير كل ما نريد ان نعرف عنه ، فهناك يجتلى خاتمه وشخصيته وميوله وزماته ، ولنا منها عقائده ونظراته في تلك الشؤون والمسائل التي تحار نفوسنا في الجواب عنها ، في الحياة والموت والحب والنفى والفقر ، وفي أخلاق الناس ومشاربهم وأهوائهم وسلطانهم الظاهر منه والخفى ، ومن الذي قرأ له مقطعاته الغنائية ولم يجد ذلك الشاعر قد كشف فيها عن سحر الصداقة والحب ، بل آية ناحية من نواحي ذهنه قد أخفاها ذلك الشاعر العظيم ولم يظهرها في رواياته ، وآية خالصة من خواج نفسه لم تبين

لا يعرف العبقريه غير العبقريه ، والفضل كما يقولون يعرفه ذوقه ، ولكن جميع الذين عاصروا شكسبير من النوابغ الظاهرين في المجتمع يومذاك عجزوا عن فهم أبداع ذهن في العالم وأكبر رأس في الكون . وظل الحجاب سميكاً لا تنفذ العين منه ، وانت فهل تستطيع ان تشهد الجبل الشاهق الاشم من قرب ، وهل تلم عينك بالطود الذاهب في الفضاء وانت منه عن كسب ، وقد انقضى قرن كامل على رحيل شكسبير قبل ان تبتدى الانسانية تدرك بعض فضله ، بل انقضى قرنان ولما يظهر في عالم الادب شيء في نقده ، وإلى اليوم لم يكتب تاريخ شكسبير على حقيقته ، لانه أبو الادب الالمانى ، اذ منذ ادخل « ليسنج » ادب شكسبير الى الالمانية ، وترجم رواياته ديلا ندوشليجل ، والادب الالمانى قد اتقن وتفتح وعم الدنيا كلها ، ولم يجد مهلت قراء يعجبون به حتى حل القرن التاسع عشر ، ذلك القرن الذي كان يعيش بروح شكسبيرية هي صورة حية للفق مهلت ، واليوم نرى الادب والفلسفة وعالم التفكير كله تجري على نزع شكسبيرية . فان ذهن شكسبير هو الافق الذي يلتقى عنده مدى نظرنا ، ولا تتجاوز اعياننا ، ولكن جميع المعلومات التي جاء بها الباحثون المنقبون لم تستطع أن تكشف سر تلك العبقريه الخالقة المنشئة التي هي مفاتيح اذهانتنا ، وفتنة ارواحنا ، وفي الحق ما أبلهنا وأجهلنا بكتابة التواريخ . فكل تاريخ نكتبه نذهب فيه نتحدث عن النسب والقرابة والمولد وتاريخ الولادة والتعليم وحياة المدرسة والمكسب والزواج والوفاة ، فلا تنتهي من هذا التاريخ الى شيء عن سر هذه العبقريه الالهية ، لان

القرآنية « وما خلقتنا السماء والأرض وما بينهما
لا عين » فكان منه شكبير الخالد الذي يصلح
أدبه لكل عصر ويمشي مع كل جيل ، لأنه
حول سر الحياة بحوم ، ولهم خافيتها
... ينبعث

عباس حافظ

لما هو أذن سر شكبير ... ؟
ان هذا الشاعر قد روعته تلك الحكمة الخفية
التي تسيطر على هذا الكون المرئي والعالم الظاهر ،
وعرف ان للشجرة معنى غير الثمر ، وان للأرض
غرضاً آخر غير الزرع والحراث جعلها مناكب
وسبلا ذللاً ، وقد أدرك ما وراء تلك الآلية

الخصمان المتصاهران



زوج تشانجاي شك قائد جيش الصين الجنوبية من الآنسة مارلينج سونج وهي اخت زوجة
تشانج تسولين قائد جيش الصين الشمالية . وبعد هذا الزواج هرب تشانجاي شك مع زوجته
سالياً مبلغاً عظيماً من الاموال .

بطولة الشطرنج



بطلا العالم في الشطرنج في مباراة بينهما في يونيو ايريس وأحدهما كابلانكا (على اليمين)
والثاني البشين (على اليسار)

قوسهم ، ولكن مواهبه لم تفره بالعلو في وصفهم
ولم تدعه بضرب على وتر واحد ، ويسلك في
عزفه طريقة واحدة ، أو ينجح الى الصخر أو
التسلل الكاذب . بل هو فوق كل تحيز ، وأسمى
من أن يسف الى تفضيل ، بل الكل عنده سواء
بطيخ ما ينبغي أن يعطى من اهتمامه . فهو يحدث
عن العظيم عظيماً ويصف الصغير الهين صغيراً
هيناً ، وهو يبدى حكمته بلا زهو ولا اعلان ،
وهو قوى كالطبيعة التي ترفع الأرض فتجعل
منها جبلاً ثم العرائن بلا جهود ولا عناء ، بل
بالنظام ذاته الذي تدع الحصاد تسيح في الفضاء
لامسرفة في ذلك ولا معطية أحدهما أكثر مما
تعطى الآخر ، وهذا ما يجعل المساواة ظاهرة
جارية في شكبير على المهزلة والمأساة والقصة
والقطعات الغنائية سواء بسواء .

وهناك مزية أخرى رائدة كزاي خلق الملوك
يبنى ان نذكرها لذلك الشاعر ، وهي نزعة
التفريح في خلق شكبير ، تلك النزعة التي لا بد
منها للشاعر الذي يبحث عن الجمال ، فهو يحب
الفضيلة لا لفضلها بل لحسنها وبها ، وهو
يفرح بالعالم كله ، بالرجل والمرأة ، لما يشع منهما
من نور بهيج وضياء سنى ، فهو يرسل على الكون
لونا من فرحه ، وستاراً حلواً من بهجته ومراحه ،
وقد قال ابيقور ان للشعر فتوة قد يحمل العاشق
للغرم على هجر صاحبه ليشترك فيه وينال منه
حصته ، وقد اشتهر الشعراء الصادقون بنزعة
الفرح وجانحة اللهو والمرح ، فهو ميروس يرقد
في أشعة الشمس ، وشوسر أبداً في شهره مفرح
طررب ، والسعدى يقول لقد أشاعوا عني في
الخارج اني حزين نادم قائل ولكني لست
أدري علام الحزن مني والندامة والتوب ،
وكذلك كان شكبير ، فان اسمه علم الفرح
والإبتهاج بالحياة ، ولو ظهر في جمع من الناس ،
أو غشي محفلاً من البشر فمن ذا الذي لا يدخل
في زموته ، ومن ذا الذي يتأى بجانبه ، انه
أبدى في عبد وله من الحياة أبداً قصف وهو
مقيم ؟

الجهـاز التنفسي

— ٤ —

امراض الرئة

احتقان الرئة : يرد الدم بكثرة للرئة زيادة عن المعتاد فتحتقن وتمتلئ. بعض الحويصلات الهوائية بالدم فيتعذر تهويتها بالاكسجين فيجد المصاب صعوبة في التنفس ويكثر من التعب ويجهد صدره في الشيق لادخال الاكسجين. هذه الحالة تأتي بصفة حادة من تأثير اجهاد الجسم او من اجهاد القلب او من استنشاق الهواء الساخن او البارد او بصفة مزمنة بطيئة نتيجة لانسداد مرور الدم الى الجزء الاسفل من القلب بسبب اضطراب القلب او وجود اورام تضغط العروق تضيق سير الدم في مجراه فيركد الدم في الرئة لبطء مروره فيتجمع في الحويصلات الهوائية وتحتقن الرئة. وكذلك يركد الدم بسبب رسوبه من التوهم على الظفر في الامراض المنهكة التي تستغرق مدة طويلة.

في كل هذه الحالات يشكو المريض بعسر التنفس والسعال ويكون البصاق عادة ملوثا بالدم. وموضع الاحتقان يكون صلبا ويسمع له لفظ خاص.

ويعالج الاحتقان بالراحة والحمية والحجامة في موضع العلة. ويلاحظ دائما في الامراض التي تستغرق مدة طويلة وتستدعي ملازمة المريض في الفراش ان لا يلزم المريض موضعا خاصا مدة طويلة في اضطجاعه لئلا يرسب الدم في الرئة في الجانب الذي هو مضطجع عليه

نزف الرئة : تنزف الرئة في حالات احتقانها التهابها بصفة مؤقتة بكبة بسيطة ولكن اكثر النزف المتكرر يؤتى من تدرن الرئة وهذا عارض من أهم امراض التدرن الرئوي. وكذلك يأتي من امراض الدم والقلب والكبد ومن رضوض الرئة او وجود اورام سرطانية بها ويتسبب النزف من انفجار عرق من عروق

الرئة الشعرية وينساب الدم منه الى الانابيب الشعبية. فالنزف يكثر في تدرن الرئة لحصول تغيرات درنية تفسد النسيج الرئوي وتمتد فيضمدل النسيج رويدا ويترك أثره غالبا. في هذه التجويقات الخالية تنزف العروق الشعرية بسبب الفساد الحاصل. ويخرج الدم بالسعال لا بالقئ. وكما في نزف المعدة ويعالج النزف بالراحة التامة في الفراش وعدم الحركة وتعاطي الادوية الين او اليمائين او المورفين حقنا مع وضع كيس من الثلج على الصدر والامتناع عن الاكل والشرب حتى ينقطع النزف

اوزيما الرئة : مرض يخفي يأتي عقب امراض القلب والكلى وخصوصا يصحب فشل القلب. فيه يرسب المصل في الرئة فتحتقن حويصلات الهواء به فيتعذر عليها عملية التهوية فيشعر المريض بعسر التنفس وضيق الصدر والسعال وتهتريه حتى يضطرب النبض وتزرق اطرافه وشفتاه. ويعتقب ذلك هبوط شديد وغثوبة.

وهذه الحالة تستدعي القصد في الحال مع حقن المريض بالأتروبين وزيت الكافور كما استدعي الحجامة في الصدر. وفي الوقت نفسه يجب معالجة المرض الاصل سواء كان في القلب او في الكلى

الانفريما : مرض مزمن يأتي عقب التهاب الشعب المزمن والربو المزمن والسعال المديكي ويصاب به الذين يشتغلون في تنقيع الزجاج ارتفع الآلات الموسيقية الهوائية وفيه تكون الرئة صفراء خفيفة وضمتى حجمها الاصل. وتشكون فيها عدة تجويقات تمتلئ بالهواء لانعدام الفواصل الرقيقة بين حويصلات الهواء وتظهر الرئة المصابة بشكل مجموعة من البالونات الصغيرة.

والمصاب بهذا المرض يعرف باتساع صدره لانه يشبه الرميل في شكله وله تنفس خاص. فهو يجهد نفسه في عملية التنفس ويحاول ان يرفع صدره لاستنشاق الهواء ويشيق بصعوبة ولذلك تجده منحني الظهر مقوس الكتفين. يلهث من التعب لاقبل حركة ويشكو دائما من الضعف. وعلاج هذا المرض مستعص جدا ولكن تخف اعراضه بتعاطي اليود والاستركتين وبالقصص أحيانا.

خراج الرئة : نصاب الرئة بخراجات تظهر عقب التهاب حاد فيها او التهاب في البلورا. فتعقرى المريض حتى وقشعريرة ويكون البصاق ملوثا بالصديد ولا يمكن شق الخراج الا اذا كان سطوحيا وعلى كل حال فهذا المرض خطر جدا.

غثريما الرئة : تظهر عقب اصابات مختلفة كالالتهابات الحادة والمزمنة وتمدد الشعب والتدرن وانسدادات الشريان الرئوي فيخرج المريض لغما أخضر اللون ذا رائحة كريهة لا تطاق. وإذا تجمع الصفاق فانه يظهر في ثلاث طبقات العليا رغوة والوسطى سائل أخضر والسفلى مادة رمادية خضراء... وهذا المرض انذار سي. وعلاجه مستعص.

التهاب الرئة : نوعان القهي والقصيص.

الالتهاب الرئوي القهي : مرض معد قائم بذاته يأخذ دورا خاصا ويسبب من عدة ميكروبات أهمها الميكوكوك وبلية باشاس الاقلوزا والتفودية والسريتيكوك والسافلوكوك وباشلس الدفريا.

وهذا المرض يكثر في الشتاء وهو في أول قائمة الوفيات. عدد الذين يموتون به اكثر من كل اثنتين بامراض اخرى حادة. ويصاب به على الخصوص النحفاء والشيوخ ومدمتو الخمر.

وهو يظهر بفترة عقب التعرض للبرد في فصل الشتاء او عقب رضوض في الرئة. ويأخذ ثلاثة ادوار الاول دور الاحتقان والدور

وفي دور النقاة يجب تقوية البنية بتماطي زيت السمك والمركبات الزرنيخية الحديدية كشراب يدور الحديد وشراب اليودرانيك مع تعريضهم للشمس يوميا .

الدكتور محمد بشر

البلاغ في باريس

بياع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في مراکش

متعهد « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم بمدينة — بطوان مراکش —

في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الحاجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بمدينة السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان والمحطوم بحري وعطبرة وبورسودان وواد مدني وسنجة والابيض .

دروس فرنسية

سيدة حاصلة علي شهادة تعطي

دروسا في اللغة الفرنسية بالمنازل

للعائلات المصرية المخابرة بعنوان

(معلمة بشارع المدابغ نمرة ١٦)

المرض يحقن بمصل الفوكوك وبالكولاجون والدمنون على الخمر يجب اعطائهم كمية من الروم او الكونياك . واستنشاق غاز الاكسجين بقيد كثيرا .

التهاب القصبي : او التهاب الشعب الرئوي يصاب به عادة الاطفال وهو مرض ثانوي يأتي عقب امراض حادة أخرى كالانفلونزا والحصبه والقرمزية والدفتريا والسعال الديكي والتلات الشعبية .

يلهب نسيج الرئة في نقط مختلفة حول حويصلات لهواء ويسرى الالتهاب في دائرة القصيصات الصغيرة فتتمتلئ الحويصلات بافراز غاطي صديدي وتكون الانابيب الشعبية المتصلة بها محتفنة متورمة وتمتلئ بخلايا ايثيلية وبكريات الدم ويتصلب نسيج الرئة حولها وهذه التصلبات الصنيرة الممدودة حول الانابيب الشعبية تظهر فرادى في جهات مختلفة في الرئة بخلاف الالتهاب الرئوي القصي ففيه تظهر التصلبات في فصوص الرئة الكبيرة وتشمل جزءا كبيرا منها

كثيرا ما يسبق الالتهاب القصبي التهاب شبي وأعراض المرضين تشابه طاعة . يشعر المريض بجأة بارتفاع حرارته وبعد ذلك يعتره سعال شديد وضيق في التنفس مع زرقة الاطراف والشفقين . ويسرع التنفس وتشتد الاعراض عند الاطفال التحفا الضعفاء وتكون العاقبة عديم وخيمة . ويستغرق المرض عادة من اسبوع الى ثلاثة أسابيع ثم تأخذ الاعراض في الزوال تدريجيا ولكن دور النقاة يطول كثيرا .

ويعالج هذا المرض بالراحة والناية التامة كما يبي في الالتهاب القصي . وحيث ان اكثر المصابين به هم الاطفال الضعفاء فيجب الاعتناء بهم كثيرا . ويدلك الجسم بالكولونيا عند اشتداد الحمى ويعمل حمام خردلي ساخن عند تسمر التنفس لصعوبة الحجامة عند الاطفال . ويجب تعريضهم لبخار اليوكالبتوس مراراً وملاحظة تغذيتهم بالسوائل فقط .

الثاني دور التصلب وفيه تتمتلئ حويصلات الهواء بالدم وبخلايا ايثيلية فتصعب كالكميد في لونه ونسيجه وتصاب أجزاء كبيرة في الرئة أي عدة فصوص مرة واحدة فتصير صلبة ثقيلة وتمتس في الماء اذا وضعت فيه اما الدور الثالث فهو دور التحليل وفيه تتحل هذه التصلبات في الفصوص المصابة وتذوب الخلايا وكريات الدم والمواد الفبرينية ويخلو منها حويصلات الهواء تدريجيا .

الاعراض : يشعر المريض بجأة بقشعريرة ثم ترتفع حرارته كثيرا وتستمر من خمسة أيام الى سبعة ونهبط جأة بمرق غزير وهبوط شديد في قوى وفي اثناء المرض يسعل المريض كثيرا ويصق بلغم ملوثا بالدم ويضيق تنفسه ويحتقن وجهه . ويضطرب نومه وقبل بحران المرض أي قبل انخفاض الحرارة يعتره تهيج عصبي وهذيان ويضطرب التنفس كثيرا وتسوء حالته من وقت لآخر وأحيانا يفقد صوابه المرة . ويعالج هذا المرض بعناية تامة لانه خطر جدا وأم نقطة في العلاج هي الناية بالمريض وبراحته . ويجب على المريض ان يلزم فراشه عند ما يشعر بالقشعريرة وان ينام في غرفة واسعة خالية من الائنات تتوفر فيها الهواء والتور والشمس .

وتعمل له يوميا حقنة شرجية بملي البايوج وبذلك جسمه عندما ترتفع الحرارة بالكولونيا وبوضع فوق رأسه كيس من الثلج . ثم تعمل له حجامة وتكرر كل يوم وخصوصا في موضع الالم . ويجب تنظيف لسانه وفمه بماء الاكسجين وعند ما يشتد السعال يعرض المريض لبخار الماء المغلي المضاف اليه اليكالبتول والمشول وصيغة الجاوى تاء غلبانه يعطى غذاء سائلا كاللبن ومغل التيلودو البايوج ومرق الخضروات الادوية : يعطى غرجات اللبن ومصطنعات السعال كعجوات الصودا وكربونات التوشادر وشراب الايكا والطلو والسنجا وفي حالة ضعف القلب يعطى الديجيتالا ويحقن بزيت الكافور والسيرتاين والكافين وعند اشتداد

خراطيش وأشياء أخرى مبعثرة
وقد بدى البحث بسؤال أهالي تلك الجهة
فقال بعضهم ان الخطوفين أسرى بين أيدي



صديق فرنسا باشا سي بوجية بن مبارك الذي يقوم
بالمفاوضة لاطلاق سراح الاسرى في بني ملال
التأثرين في قرية قريبة من وادي ابراهيم على
مسافة خمسة وعشرين كيلومتراً تقريباً من
مزرعة المسيو ايف ستيج وخان مايه . وأخيراً
تبين انهم معتقلون في « قصبة بن غيرو »
فلجأ الفرنسيون الى صديق لهم ذى نفوذ
وهو الباشا سي بوجيه قائد طابور الفرسان في
« فاس » لمفاوضة التأثرين في اطلاق سراح الاسرى
ولقد نجح هذا القائد حق الآن في
الاتصال بالتأثرين ولكنه على ما يظهر لم يتجس
في التوفيق بين مطالبهم وما يعرضه الفرنسيون .
ويؤخذ من الاخبار الاخيرة التي وردت عن
هذه المفاوضات ان بن راسن زعيم القبيلة التي
وقع أولئك الفرنسيون في أسرها يطلب
مليوناً ونصف مليون فرنك كلها من العملة
الذهب ويطلب الآتود الطيارات الفرنسية
الى الصليب فوق بلاده وان تبرم هدنة رسمية
بينه وبين الفرنسيين . ولكن السلطات الفرنسية
تجد ان هذه المطالب فادحة .

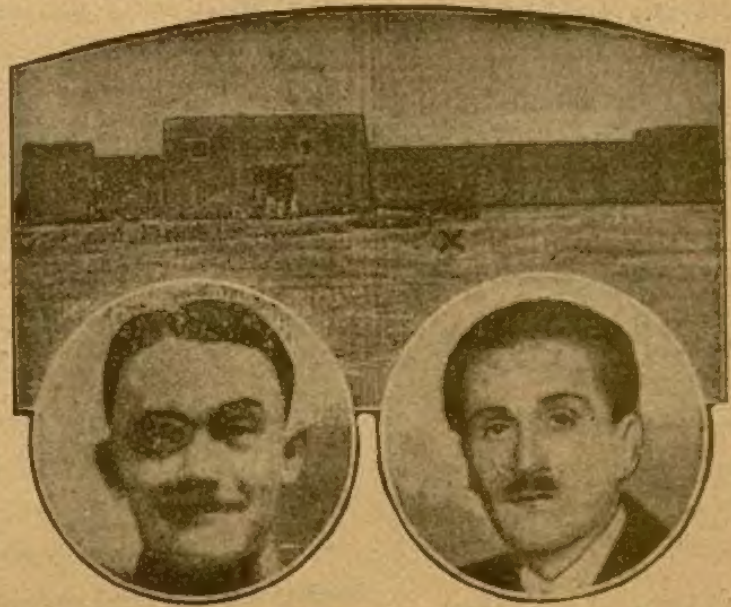
وعلى أي حال فان الفرنسيين يعترفون بان
الاسرى يعاملون معاملة حسنة .

الاسري الفرنسيون في أيدي المراكشيين

ويبلغ كل من المسيو ايف ستيج وجان مايه
الثلاثين من عمره . ولهما مزرعة بريان فيها
الاغنام على مسافة عشرين كيلومتراً تقريباً من
بني ملال . وكانا يوم ١٢ أكتوبر قد دعوا السيدتين
للصيد فاستقل الجميع سيارة فاستارت بهم حتى
اخذت حدود « الجهة الخاضعة » واقتضى اليوم
دون أن يعودوا فآخذ رجال السلطة في البحث عنهم
وفي صباح يوم ١٢ أكتوبر عاد أحد الكلاب
التي كان قد استصحبها معه المسيو ايف ستيج
الى مزرعة المسيو جان مايه وهو مصاب بجرح .
فاستدل الحكام الفرنسيون من ذلك على ان
الجميع وقعوا في كمين . وحينئذ بدأت الابحاث
في جميع الجهات . ولكنهم لم يلبثوا ان استردوا
من آثار الدماء التي كانت تتساقط من الكلاب
الجريح الى موضع السيارة التي كانت متروكة في
منطقة خطيرة من الغابة ما بين بني ملال ووادي
الزرت . وقد لوحظ ان الارض حول هذه
السيارة ليست على حالها الطبيعية فدل ذلك على
وقوع كفاح وجلاءد بين الفرنسيين المخطوفين
والتأثرين المخطفين . لاسيما انه وجدت عدة

فلنت السلطات الفرنسية المهيمنة على
مراكش ان أسر الامير عبد الكريم وفيه عن
بلاده أتم لها الفوز ووضع حداً للاضطراب
القائم في البلاد المراكشية . وازداد هذا الظن
رسوخاً عند الفرنسيين لانهم تمتعوا بالهدوء مدة
غير وجيزة لم تعدت في خلالها شيء من الحوادث
وتجاوز بعضهم كل حد في تقدير هذا الهدوء
فذهب الى اجتياز حدود المنطقة التي يطلق
عليها الفرنسيون اسم « المنطقة المتمردة »
اعتقاداً منهم ان كل شيء قد تم لهم وأنه لم يبق
في مراكش أثر من التمرد والثورة

على انه وقع أخيراً ان المسيو ايف ستيج
اخا الحاكم الفرنسي العام في مراكش والمسيو
جان مايه حفيده أسرهما الثائرون على حدود
بني ملال في المنطقة الوسطى من جبال الاطلس
ومعهما مدام بوروكوف ودمام ستهابل . وزاد
قلق السلطات الفرنسية من جراء هذا الحادث لانه
وقع بعد مضي اسبوع من قتل اثنين من الفرنسيين
وخادمهما عند مركزه كينغراء وخطاف أولادها



المسيو ايف ستيج ابن اخي المقيم الفرنسي العام في مراكش علي البشار والمسيو جان مايه حفيده
ولي الأعلى مزرعة المسيو ايف ستيج في بني ملال ولها منها السيارة التي كان يركبها الاسري وتحملها علامة X

آلهة القدماء المصريين

وكذلك الثور لانه كان بقدره Osiris قاضى عكمة الاموات . وكان الكهنة يختارون هذا الثور المسمى عجل أيس بشرط أن يكون في جسمه عدة علامات مخصوصة فظهره اسود وفي جبهته قطعة بيضاء مثلكة الشكل وفي جانبه الايمن علامة بيضاء تشبه الهلال .

وكان الشعب يتהלل ويتعجب في اليوم الذي يحدون فيه عجلا فيه هذه الاوصاف فاذا وجدوه أخذته الكهنة وهو صغير ميممين نحو منفس Memphis حيث بنى له معبد خاص حوله فناء عظيم وحدائق غناء بها كثيرا من النافورات وهناك يقضى السجل باقي حياته . وكان المصريون يحتفلون بيوم ميلاد هذا المعبود . أما عند موته فكانوا يحزنون الى أن يجدوا غيره ، وكان جسمه يحنط ويدفن ولا يسمح لاحد من الخدم بأن يطأ المقابر المقدسة .

وهناك بعض الحيوانات ، كالغزير مثلا ، كان كل من أسها ولو بطرف منبسه أسرع الى النهر وغطى نفسه بالساء كي يتطهر مما علق به من الادرن . اما الثعابين فكانت تعتبر من ألد اعداء الانسان . ولا يقوت القارى ان الميت كان لابد له من أن يلقى في قاعة المدل شيئا عظيما فانما ياء ليتلع من يظهر ان سيوفاته أكثر من حسنتاته . وكانوا يرسمون هذا الثعبان على باب كل معبد تقريبا .

وكثير من الطيور مقدس عندهم وأهمها الصقر الذي كان يقدره إله الحكمة Thoth وقد سن عقاب لمن يصدى على هذه الطيور .

واجمال القول انه كانت لقدماء المصريين عقيدة راسخة في وجود إله واحد ينزل الى الارض في شكل حيوانات وطيور مختلفة ليتفقد أحوال البشر ، كما انهم كانوا يتفقدون بالحساب الاخير ، بان هناك قاعة عدل حيث القاضى Osiris يحكم بامدل

وكان من الآلهة الذين كثرت عبادتها الاله Osiris وكانوا يعتقدون انه نزل من السماء في شكل انسان ليهدى الناس الى الحق وينشر بينهم السلام والمحبة . وكان أخوه Set يكرمه كرها عظيما لحبه الناس اياه حتى قتله على مرأى من الناس فأخذت Isis تبحث عن Osiris زوجها وأخيه (كان من عادة المصريين القدماء أن يتزوج المرء من أخته) واعتقدت أنه بصلواتها المتوالية يعود الى الحياة . ولما نما Horus بن Osiris حارب Set الذي قتل والده كي ينتقم لايه . ولشدة الآلام التي لا قاهها Osiris اصعبته الآلهة لان يكون قاضيا بمعكمة الاموات في العالم الثاني

وكان القدماء يحترمون إله الحكمة والذكاء Thoth ويصورونه في عكمة الاموات واقفا بجانب ميزان حيث يوضع قلب الرجل الذي يحاسب على اعماله وكان يقف ويده قلم ولوح ليقيد النتيجة التي يراها ويرى هذا الإله في بعض النقوش المصرية القديمة برأس عجل

وكانوا يستبرون Set أخا لـ Osiris إله الشر لا وقع بينه وبين أخيه من الحقد والحسد حتى قتله كما ذكرنا . وكانوا يعتقدون أن ارواح الآلهة تنقسم في الحيوانات المختلفة لتتفقد احوال البشر ولذلك كانوا يقدسون هذه الحيوانات ويحفظون على أى امرى أن يمسها بأذى فمن خالف جزاؤه الموت ولكن للكاهن أن يستبدل بهذا العقاب غرامة إذا كانت

وكان الشعب يقدم لهذه الحيوانات المقدسة الطعام الكثير عند زيارتها للمابد فاذا ماتت دفنت جثثها بكل عناية وكثيرا ما كانت تحنط وترسل الى مدن خاصة حيث تدفن في بعض المابد وكانت البقرة من اعظم الحيوانات المقدسة عند القدماء

المدينة المصرية القديمة من أقدم المدينيات في العالم وانه ليلد المصري كثيرا أن يقرأ عن مادات أجداده وأخلاقهم ويعلم ما كانوا عليه من العظمة والمجد في تلك العصور النادرة . وموضوع الآلهة التي كانت المصريون القدماء يبدونها موضوع عويص منشعب الاطراف فأحب أن ألم به هنا المامة سريعة يقف منها قراء « البلاغ الاسبوعي » على زبدة ما فيه .

كان أكبر آلهة المصريين إله الشمس Ro وكان مقر عبادته هليوبوليس ثم أخذ ينتشر في جميع أنحاء القطر — ثم اشتهر آمون إله طيبة أكثر من إله الشمس ولكن هذا الاخير لم يسقط من أعين الناس بل اختلط الاسمان معا فأطلق على إله طيبة اسم (آمون رع) وكان يرسم في صورة جسم انسان كامل وأحيانا في صورة جسم انسان مع رأس صقر

وكان إله آمون يبد أولا في طيبة ولكن لم يلبث أن انتشرت عظمتة في جميع البلدان شمالا وجنوبا وكانوا يقومون بواجب الصلوات والترايل له في جميع الأنحاء . وأصل عبادتهم إياه لا يزال مجهولا

وكان المصريون يعتقدون بظمة المهم وبأنه لا يراه أحد وانه مطلع على جميع الامور بعضى لصلوات الانسان ودعوا

وقد صيغت هذه الصفات في ترايل كانوا يتنون بها في مدينة (طيبة) والى القارى شيئا منها :

الاله واحد لا شريك له

الاله واحد خالق كل شيء

هو روح غنبي عن أعين البشر

هو روح مقدس سيد الارواح

هو اله منذ البدء قبل كل شيء

هو سيد الخلائق أب الكل اله ابدى :

كان منذ البدء وسوف يكون الى النهاية

الاله حق وهو يعيش على حق

البلاغ الأسبوعي صلة بين مصر وجاوة

كتب البنا مدير مجلة « سروان أزهر » الجاوية كتابا طلب منا فيه أن يكون « البلاغ الأسبوعي » صلة بين مصر و جاوة وأرسل البنا لهذه المداينة ثلاث صور عن الكشافة في جاوة وكلمة إصاحية عنها (أن ذلك يسر الجاويين كما أنه يوقف الذين يقرأون « البلاغ الأسبوعي » في مصر والشرق كافة على نهضة الجاويين ونحن نحبب طلبه شاكرين . وهذه هي الكلمة التي أرسلها البنا :

إذا أتى انسان نظره على أمم الشرق الأدنى والشرق الأقصى لم يصدّر عليه أن يلمح بين خضوعها للاستعباد قبسا من نور النهوض يدفع بها إلى الامام . ففي كل بلد حركة ، وفي كل بلد رغبة في التعلم ، وفي كل بلد تنبه إلى الواجب وسمي إلى التضامن . فلن يمضي بأذن

الله زمن حتى تنمو هذه العوامل فيستطيع الشرق أن يسترد مجده وأن يرفع على شعوبه علم الحضارة والحريّة .

وفي جاوة الآن جمعيات مختلفة الأغراض فمنها جمعيات سياسية وجمعيات دينية وجمعيات رياضية . وفيها كلها فكرة واحدة تجمع بينها هي « التعاون » بلاميز بين طبقة وطبقة ولا بين كبير وصغير .

ومن أم هذه الجمعيات جمعية فرق الكشافة الوطنية للجمعية المحمدية وهي أكبر جمعية عدية بهذه الديار ، بلغ عدد أعضائها خمسين ألفا . وهي لا تستعين في تدريب فرقها بأحد من الأجانب بل تعتمد على رجالها الاختصاصيين في التنظيم والتدريب على أحدث الطرق .

بلغ الله الأمة الجاوية ما تتمناه من حرية واستقلال
كفراوى

ماذا حدث في لندن قبيل الحرب ؟

صدرت مذكرات « ويليام ستيد » الصحفي الانجليزى المعروف عن الحرب ونحن اليوم نقتطف منها ماقاله عما حدث في لوندرا قبيل دخول انجلترا الحرب قال :

دخل الى مكنتي حوالى منتصف ليلة ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤ المستر لويد (وقد أصبح لورداً بعد ذلك) وهو أصغر أعضاء حزب المحافظين سنا وقد ولى مركز حاكم بمباى العام وقال لى :

— لقد قضى الامر . وستنزع الحكومة
— وهل تريد بذلك أن الحكومة ستتكش
أمام المانيا ونخون البلاد ؟

— هذه الحقيقة وأنا الآن قادم من مكتب الجنرال سير هنرى ولن رئيس أركان الحرب العام للامبراطورية الذى أوضح لى حقيقة الموقف



فرقة الكشافة الوطنية المحمدية مخدنة عرس الشارع



بنس فرق الكشافة الوطنية المحمدية عند الاسرلة بمد التمرينات العسكرية

مسجد سيدى - رزوق

'بطنط'



اتمت وزارة الاوقاف تجديد هذا المسجد على نظام هندسى بديع و يبلغ مسطحة ٥١٢ متراً وارتفاع سقفه ٧٨٥ أمتار وعلو منارته عن سطح المسجد ٣٠٦٠ متراً — ودورة مياهه على أحسن طراز صحن وأثير بالكهرباء

فاصبح المسجد من جهة مبانيه ودورة مياهه وانارته وجميع لوازمه على أفضل ما تكون عليه بحال الشرائع الدينية

وبلغت نفقات تجديده ٦٥٠٠ جنيه

وسيعتفل بافتتاحه يوم الجمعة ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧) بحضور صاحب المعالي محمد نجيب الترابى باشا وزير الاوقاف وصاحب السادة محمود صادق يونس باشا مدير القرية وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الوهاب خلاف مدير قسم المساجد وحضور جمهور المصلين من العلماء والاعيان وغيرهم

— وماذا يعمل إذن زعماء المعارضة (المحافظون) ؟

— انهم يذهبون الى الخلاه للعب التينس فيونارلو وبالقدور. وكل جماعتهما يلعبون. وهل أنت تنبى أن يوم الاثنين هو يوم عيد ؟

— أليس في امكانك الذهاب اليهم ؟

— لقد فكرت أنا وما كسر (محرو ناشيونال ريفيو) في الامر. وفي الامكان أن نذهب لمقابلتهم في سيارة

وقال المستر وبكهام ستيد ان المحافظين

اجتمعوا بعد ذلك في قصر اللورد لانسداون

يوم السبت اول أغسطس وأرسلوا الى المستر

اسكويث الذى كان في ذلك العهد رئيسا

لوزارة يتعهدون بمظاهرة الحكومة في هذه

الساعة الحرجة. ومع ان هذا الخطاب لم يبلغ

الى الوزارة في الحال فقد كان له نصيب كبير

في تعزيز المستر اسكويث وتطمين الراى العام.

ثم أشار صاحب هذه المذكرات الى الذعر

الذى حدث في المصارف. وقال ان مدير

احد المصارف الكبرى في لندن ألح في طلب

محور القمم السيامي التيمس فلما قابله طلب منه

ان يكف عن كتابة المقالات التى يكتبها بطلب

دخول إنجلترا الحرب وقال ان هذه المقالات

ستؤدى الى الخراب وحشه على ان يكتب

مقالات لتجديد وقوف إنجلترا موقف الحياد.

فاجابه المحرر بان الامر ليس بيده وانه سيعرضه

على رئيس التحرير وعلى اللورد نورثكليف فلما

عادرض على اللورد ماحدث. ثم عقد اجتماع

المحررين اليومى فطلب منه بيان ما جرى بينه

وبين مدير المصروف. وبيان رأيه أيضا فقال :

ان هذه محاولة دنيئة يذللها أصحاب الاموال

الدوليون من الالمان اليهود لارهابنا ولحملنا على

ان نكون مدافعين عن الحياد. والجواب الوحيد

هو ان ننشر في القند مقالا أشد من المقالات

السابقة.

فقال اللورد نورثكليف : وانا من رأبك

قال الامام.

وقد سارت التيمس فعلا في خطتها حتى

دخلت إنجلترا الحرب

الفصل طاط (١)

تمهيد

كان عمرو بن العاص اداريا حازما وسياسيا
محنكا بقدر ما كان قائدا مجربا

ولم تكن قيادته للحملة العربية على مصر اول
علاقاته بها . وانما هي الصلة التجارية السابقة
وبها استطاع ان يدرس احوال مصر سياسيا
وحريريا واقتصاديا قبل الاقدام على فتحها
وانتراعها من ايدي الاغريق والبرنطيين الذين
يقال لهم « الرومان » خطأ .

لا ندرى بالتحقيق ابن قاض الامير عمرو
ابن العاص امير المؤمنين الفاروق في امر اعداد
الحملة على مصر ، ولا تاريخ هذه المفاوضات ،
لكن يظن انها حصلت في فترة حصار قيسية
حيث كان عمرو مشتركا في هذا الحصار ، بينما
كان امير المؤمنين مقبلا في مصركه القريب من
دمشق . وكيفما كانت الحال فقد اسفرت
المفاوضة عن الاتفاق مبدئيا على فتح مصر ،
بعدما ادلى ذلك الامير الداهية لعمر باسباب
هذا الفتح وضرورة الاستيلاء على مصر رفعا
لشوكة الاسلام . وبعدما ذكره بان ارطابيون
retion : حاكم اورشليم الروماني الذي ترك
بيت المقدس قبل ان يضيق المسلمون الحصار
عليه هرب الى مصر فاخذ يلتمس جيشا ،
فلا بد من انتهاز الفرصة وكسب الوقت قبل
تنظيم القوات الامبراطورية فلا يطول زمن
القتال

سار عمرو على رأس جيش قوامه ٣٥٠٠
او ٤٠٠٠ فارس موليا وجهه شطر مصر .

(١) ان الكاتب كهندي لا يملك الا قليلا من
المؤلفات التاريخية التي تسمى « السودى » و « ابن
خير » و « الداية » و « ابن الداية » ولا تيتا من
« الكرونولوجيات » القليلة .

الشلال الاول . وهذا السور الذي نسب الى
« سوسوستريس — Sesostris » والذي
اسماه العرب « حائط العجوز » قد تحطم الى
حد أنه صار لا يقوى على صد أى جيش مغير
حتى في القرن السابع المسيحي ، ويقول ذلك
المؤرخ القبطي ان بقاياه كانت بعد ذلك العهد
تُشاهد فوق جبل الطير وفي أماكن أخرى بمصر
بدء القتال

ساد مصر فزع وجزع ، وسمع « سيرس —
Cyrus » وهو « المقوقس » بقدم المسلمين
قاعد عدة اللقاء . حفر خندقا حول حصن
بايلون القريب من ممفيس . وقوى عدة حصون
أخرى وأصلح أوار كثير من المدن التي
تخربت خلال اغارة الفرس على مصر . وكان
بلا شك يعرف ان هذه الساعة دانية ، وان
امتلاك العرب مصر مسألة وقت فقط . فغنى
فضوا حساب الشام فتحوا حساب مصر وهذا
نفس ما وقع .

زحف العرب من وادي العريش متجهين
نحو الغرب في طريق بعيد عن شاطئ البحر
يمتد وسط صحراء قاحلة لا يصادف سالكة الا
بعض آبار للسقاية . لكنه كان طريقا قديما
جدا سارت فيه أول القبائل التي استوطنت
مصر قبل عهد التاريخ . كما سلكه ابراهيم
ويهقوب ويوسف . وكما اجتازه قنبر والاسكندر
وكليوباترا والسيد المسيح . وأخيرا اجتازه
الفرس الفزاة .

حقا لقد كان طريق التجار والسائحين
والهجاج في جميع الاوقات كما كان طريق
القوافل الكثيرة التي وصلت ما بين آسيا
وافريقيا .

ولم تقع عين العرب على جندي واحد
من جنود أعداءهم طول هذا الطريق حتى
اقتربوا من مدينة « القوما » كما يسميها العرب
او Pelusium الرومانية و Peremoun
القطبية . وهي مدينة قديمة قائمة على هضبة عالية
تبعد عن البحر بنحو ميل ونصف ميل . عنيفة

بخطوات ثقيلة حتى بلغ رضع على مسافة مرحلة
واحدة من « العريش » القائمة على الحدود
المصرية

ولكن الفاروق مع القناعة بأهمية فتح مصر
وضروته ، ساوره بعض القلق على حملة كهذه
قليلة المدد تواجه عدوا وافر المدد كامل الالفة
يقاوم في داره . وشاور عثمان بن عفان في امرها
فاظهر له هذا خطوة الاقدام على ذلك العمل
واستخفاف عمرو بن العاص بالمصاعب التي قد
تصادفه . حينذاك قرر ان يترك الساهر على رعيته
بان يأمر عمرا بالعودة بجيشه إلا اذا كان قد اجتاز
حدود مصر فعلا ففى هذه الحالة يجب ان يتقدم
احتفاظا بهيبة الاسلام وسطوة . وإذن يتمم
امداده بالقوة التي تكفل له الفوز والظفر .

ووصل الرسول بمحمل قرار الخليفة فأدرك
عمرو بثاقب بصيرته مغزى الرسالة فطاول وراوغ
في تلاوتها حتى بلغ العريش

وهناك تساءل قائلا : أهذا المكان من
الشام أو تابع لمصر ؟ فلما أجيب بأنه لمصر فرض
الرسالة وتلاها على جنوده بصوت جهورى ثم
قال : « إذن فليقدم الجيش طوعا لا مراكهة »
وهذا ما كانت تصبو اليه نفسه

ومع أن العريش أو (Rhinocolura)
كانت في حدود مصر وكانت محصنة وانها كانت
خالية من كل حامية فسهل على العرب احتلالها
بسلام . ولانهاية القرن الثالث عشر المسيحي
كانت تشاهد بها بقايا كتبتين قديمتين بديتين
كما كانت ترى بقايا سورها الممتد على طول
شاطئ البحر . ويقول مؤرخ قبطي ان اطراف
أنواع الرخام القبطي وأضخم الأعمدة التي
وجدت بالقاهرة في ذلك العهد ، أخذت كلها
من العريش ؟ ويقول مؤرخ آخر إن سور مصر
اجدا من هذه المدينة وامتد الى القلزم (السويس)
واستمر محاذيا ضفة النيل الشرقية حتى بلغ

الحصين كثيرة الآثار المصرية والاديرة والكائنات . حاصر العرب المدينة مدة شهرين في رواية وشهر واحد في رواية أخرى ، وفي النهاية اقتحموا أحد أبوابها عقب هجوم عجزت الحامية عن صدده فسلمت . وقد زعم القرزي — وقتل عنه ابو الحسن — ان القبط ساعدوا العرب في هذه المعركة ، واكنه زعم لا أساس له أنكره بانما مؤرخ قبطي معاصر وأثبت ان القبط لم يدوا للعرب يد المساعدة الا بعد استيلائهم على الفيوم وما حولها . وبعد حصار بابلون . واذا كانت هذه المساعدة جزئية معدودة .

ولا نزاع في ان الاستيلاء على القوما مكن العرب من تأمين خط مواصلاتهم الوحيد بل خط تفهقرم في حالة الانخزال . وأن عمرا أدرك تماما انه لا يستطيع الفوز بدون المدد الذي وعد به والذي ليس له طريق سوى طريق القوما وحده .

وحدث سنة ١٩ هـ (او ١٦٤٠ سنة) واستأنف عمرو زحفه حتى بلغ موضع القنطرة (على قنال السويس الآن) ثم واصل سيره في الصحراء حتى وصل الى الصالحية على ما يظن . ثم ان اكثر الثروة الذين اغاروا على مصر كقبيل سلكوا طريقا آخر ممثدا من القوما الى « سنهور — Synhur ، فصان — Tanis ثم اجتازوا الدلتا الى تل بوسطة — Bubastis او بوطيق . غير ان كثرة المستنقعات والادغال حول بحيرة المزة وقت الفتح العربي صعبت سلوك هذا الطريق . أضف الى هذا ان جيش عمرو — وكان كله من الفرسان وكان غير مجهز بالمدات الهندسية اللازمة لاقامة الكباري على الفرع والانهار — كان لا بد له من اختيار الطرق الخالصة من هذه الموائق . ولذلك رأيتاه تحرك من الصالحية او القضاة جنوبا حتى بلغ التل الكبير واوشك ان يدخل بليس . وهنا لا تريد ان نعرض نفي ولا اثباتا لرواية تاريخية زعمها مؤرخو العرب وهي ارسال راهبين من قبل

المقوقس لما وضعه عمرو في امر الكف عن الزحف ونمود الى عرض موقف الجيوش البيزنطية المدافعة عن مصر فنلاحظ ان ارطابون الذي كان حاكم بيت المقدس ، والذي هرب كما ذكرنا الى مصر لما شعر بان المدينة على وشك ان تسلم الى الفاروق عمر ، هو الذي تولى قيادة جيش الدفاع عن بليس وإذ كنا نعلم ان انتقاله من قطر الى قطر لا يغير من تقسيمه شيئا فنتيجة قتاله مع عمرو بن العاص كانت معروفة سلفا . وفي الواقع انه اعد عدته لهجوم قاجا به الجيش العربي فكانت نتيجة القتال وبالا عليه اذ يقال انه خسر الف قتيل وثلاثة آلاف اسير . وتعبه عمرو الى بليس وكانت حصينة فاضطر العرب الى محاصرتها شهرا حدثت في خلاله مارك بين الجيشين انتهت باستيلاء العرب على المدينة . وشخص عمرو ببصره فلاحته له هليوبليس (عين شمس) بعد مسير يوم كامل وسط المزارع والحقول لكنه كان يرنو الى نقطة اخرى على النيل هي قرية أم دين الكائنة شمالي بابلون والتي يكاد يكون موقعها اليوم بمحوار اولادعتان . كانت ام دين ميناء نهريا هاما مزدهرا بالسفن وموقعا حريا حصينا فوقوعها في ايدي العرب كان ذا أهمية لهم ولهذا صمم الاروام على الدفاع عنها وعدم تمكين المنيرين من الاستيلاء عليها . ولكن تيودور — القائد العام لجميع القوات الرومية في مصر — كان غير جدير بهذا اللقب وغير صالح إلا لادارة حركة حرية بعدد بها غارة يشنها البدو على قرية لا هجوم جيش تل عروش أعرق المالك مدينة وأعظمها قوة وعلمها . ولهذا رأيتاه وضع جزءا من جيشه للدفاع عن أم دين ثم أسرع هو والمقوقس والى مصر و بطريك الاسكندرية في الاتجاه الى حصن بابلون المتبع الذي زود بالعتاد والمقاتلة الكافية للوقوف في وجه العرب مع الاحتياط خلف اسوار حصنهم الحصين . وهذه ميزة لهم على العرب تعطيهم حرية العمل في ادارة الحركات الحربية الى حد كبير وتمكنهم

من اختيار الوقت الملائم للهجوم على الجيش المحاصر والرجوع الى الحصن . وهذا عمل من شأنه أن يخفف الاضرار التي تحيق بالمحاصرين وان يصيب العرب المحاصرين فتصيب عليهم مآموزتهم التي أقدموا على تنفيذها وهي فتح مصر بسهولة

وفي الواقع ان عمرا كان في هذه اللحظة في شيء من الشدة ، وادرك بعدما خبر الامور أنه بجيشه الحاضر لا يستطيع اقتحام حصن بابلون عنوة بل لا يستطيع الاستيلاء على مدينة مصر المتاخمة له والخطة به تقريبا ، فحرت أمور لم تكن تليقها — على نقاش — في مصلحته . ولما كان « الفاروق » قد وعد عمرا بمداة يمدد آخر من المقاتلة ، فقد ارسل هذا يستجمل المدد الذي لم تكن ثمة إشارة على قرب وصوله فكان كل يوم ينقضي يد كسبا للعدو ويجعل مصير الحرب معلقا في ميزان القدر فلا يعلم أي الفريقين يكون النصر في جانبه ؟ يدل على ذلك قول القرزي : « ان للقتال اشتد عند أم دين حتى تأخر النصر » وقول أبي الحسن : « حتى وطس الحرب الى درجة جعلت معرفة أي الفريقين ينتصر مشكوكا فيها » .

ولكن بالرغم من تخرج الموقف ، فان هذا القائد الاسلامي لم يترك الى قلبه اليأس . ولم يفكر لحظة في التفهقر . ولما كان غرضه الاصل هو محاصرة حصن بابلون ، غير مبور في تلك اللحظة ، أصر على المفاخرة في ناحية أخرى . وهي احتلال الفيوم . وهذا يستدعي عبور النيل الى الضفة الغربية وكانت أم دين نقطة هذا العبور ولذلك صمم على الاستيلاء عليها مهما اعتزت . فتم له ما اراد واستولى على السفن التي كانت راسية في مينائها فنقل عليها جيشه الى الغرب استعدادا للزحف على تلك البقعة المحضرة الوفيرة الخيرات .

محمود احمد
نائب مدير الآثار

عظيمة لبريطانيا العظمى غزوها على يد الرومان

بريطانيا الآن سيدة العالم تنظر للأمم الضعيفة المحكومة على العموم وللأمم التي تحكمها هي على الخصوص كما ينظر من مثل قمة الهرم التي واد بحقيق . ولكن الأيام تلب وما من بلاد الا وقد تكلت حالها بين الضعف والقوة وفي تاريخ بريطانيا نفسها ملحمة يجب ان تكون منها ايها الي ان احتار الامم في اوقات طرود الضعف طلين خطا وها هي ذى تلك الصفحة :

في يوم من ايام شهر أغسطس من عام ٥٨ قبل الميلاد رأى سكان جزيرة بريطانيا سفنا غير معروفة تعبر البحر من الجهة الجنوبية الشرقية . فاجتمعوا على الشاطئ . يراقبونها ويمعنون النظر فيها . فلما اقتربت من الشاطئ ومقطعت أشعة الشمس عليها لمت سيوف ركابها المسلحين وخوذاتهم النحاسية فصاحوا : « انظروا . هاهم الاعداء قادمون الينا . وها هو رئيسهم الذي سمعنا عنه . انه آت الينا برجالهم ليغزو بلادنا ويحمل أبناءنا عبيداً »

وفي الحال ذاع خبر وصول الاعداء الى الجزيرة . فاجتمع السكان جماعات جماعات . وخرجوا بحرباتهم الحربية يدافعون عن وطنهم . فعندما أرست السفن على الشاطئ رأى رجال الجيش سكان الجزيرة مجتمعين ثم نزلوا الى البر . فلما كادوا يصلون حتى انقض عليهم سكان الجزيرة يقدفونهم بالاحجار والايصال . فاطلق عليهم الجنود سهامهم وبعد مكافآت وجيزة تغلبوا عليهم وساقوم امامهم .

هذا الجيش الذي استولى على الجزيرة البريطانية وهزم سكانها ، هو الجيش الروماني الذي كان منذ عهده من اعظم جيوش العالم ينتصر حيثما ذهب وحيثما قاتل . لان قائده كان يوليوس قيصر الذي عرف بمهارته وشجاعته .

وكان قيصر يحارب منذ عدة سنوات في بلاد الغال (فرنسا) قبائلي منها ومن رجالها مقاومة شديدة . ثم عرف السبب من هذه المقاومة وهو ان البريطانيين يدون تلك البلاد بالمساعدة من وقت لا آخر . فلما كاد يفتح الغال

حتى اعترم ان يعبر البحر ويفتح بريطانيا يستولى على جزيرتها جزاء لمساعدة الغالين

على ان هناك اسبابا أخرى حملت يوليوس قيصر على فتح جزيرة بريطانيا منها انه سرد حكايات عجيبة وقصصاً مذهشة عن جمال هذه الجزيرة فكان يريد ان يتأكد بنفسه ما وصل الى سمعه . وقد كتب بعد ان تمكن من فتحها يصف حروبه ومشاهدته فيها فكان مما ذكره عنها ان أهلها يشبهون الغالين كل الشبه في أنهم طوال الاجسام اقوياء البنية زرق العيون طوال الشعر .

وكان ايضا ان الذين يعيشون من البريطانيين قرب البحر يزرعون الغلال ويحجرون بها مع بلاد الغال . وكانوا يعيشون من الالبان واللحوم ويلبسون جلود الحيوانات . ولهم شجاعة تادرة في المواقع الحربية وأقاني في تضليل خصومهم فيدهنون أجسامهم بطلاء أزرق ليدخلوا الرعب الى قلوب من يحاربونهم . ويستعملون المركبات الحربية فيسوقونها بسرعة كبيرة فتخترق صفوف الاعداء . وكانوا يسكنون أكواخا مصنوعة من الطين . ويسمون عراة حفاة الاقدام لا يسترون عن أجسامهم غير الجزء الاسفل . ويرجع عهد سكناهم لهذه الجزيرة الى التي سنة

لما رأى البريطانيون انهم هزموا امام الرومانيين توسلوا الى يوليوس قيصر ان يكف عن الحرب وان يعم السلم . وكانت هذه أمنية قيصر ولكن زوبعة شديدة هبت فجأة فكنسحت معظم الاسطول الروماني وخرجه . وهلك فيه

كثير من رجاله . فبدت حينئذ على البريطانيين امارات التمرد . فرأى قيصر ان يبقى رجال جيشه في الجزيرة وان يمنع سكانها من الحصول على الغذاء في فصل الشتاء . ولكن البريطانيين أخذوا في مناوأة فتزكم قيصر يفعلون ما يشاءون حتى اذا أتم اصلاح اسطوله ووضع يده على محصول الغلال وخزنها في مكان قريب من المعسكر الروماني عمد الى محاربتهم . وبعد عدة مواقع حربية كان النصر فيها للرومانيين احرق قيصر معظم مساكن البريطانيين وغادر الجزيرة عائداً الى بلاد الغال

على انه في العام التالي رجع الى الجزيرة بجيش كبير واستقر فيها دون حرب لان البريطانيين تذكروا انهزمهم في المرة الاولى فولوا الفرار الى الغابات وألقوا عصابتهم اجم الرومانيين من وقت لا آخر . وحينئذ عبر قيصر نهرا التاميز وحارب جميع القوات البريطانية المعاصرة حتى هزمها وكسر شوكتها وألزم سكان الجزيرة بدفع جزية ولما رأى ان الغرض الذي كان يرمى اليه قد تم وان البريطانيين أصبحوا في مركز لا يمكنهم من الوقوف امامه غادر بريطانيا للمرة الثانية

ولم تمض مائة عام على هذا الحادث حتى أراد الامبراطور الروماني الكلداني ان يجعل من بريطانيا جزءاً من امبراطوريته . فارسل اليها قائداً لفتحها . فدافع البريطانيون عن وطنهم دفاعاً شديداً . ولكنهم هزموا امام الجيوش الرومانية المدربة . بل ان بعض القبائل البريطانية حاربت في صف الرومانيين اكتساباً لرضائهم وتقرباً اليهم .

وحدث في احدي المعارك ان قتل أحد مشاهير البريطانيين قفر « كارادوك » الذي كان في طلبه عظام بريطانيا الى « ويلز » واستولى الرومانيون على جميع املاكه . « كارادوك » هذا لم يكن شجاعاً فقط بل كان على جانب عظيم من المهارة في فنون الحرب فانسحب مع جماعة من بني قومه الى جبال

واستمرت بريطانيا تحت حكم الرومانيين الى أوائل القرن الخامس للتاريخ المسيحي واضطر الرومانيون لسحب حامياتهم في سنة ٤١٠ ميلادية ليحموا وطنهم الاصلى من غارة التوحشين فتركوا بريطانيا بعد أن نسي أهلها صفاتهم الحربية الاولى وأصبحوا غير قادرين على الدفاع عن أنفسهم فلما أغارت عليهم قبائل الانجليز والسكون والحوت الذين جاءوا من شمال المايا أثناء القرنين الخامس والسادس عقب سقوط الدولة الرومانية الثرية قاومهم الرومانيون مقاومة كانت سببا في انقراض جيشهم وزوال الحضارة الرومانية . وبعد مرور مائة عام تم ملك الجزيرة للانجليز فضيرت عقيدة السكان وتمايلهم وصارت بريطانيا جرمانية تعرف بانجلترا أو موطن الانجل

وكان الانجليز ونينين عندما هاجوا بريطانيا فكانوا مغرمين بنهب الاديرة والكنائس ولكن البابا جريجورى الاكبر أرسل اليهم الراهب أغسطس فانتشرت المسيحية بين الانجليز .
حسن على نونو
(مترجمة بتصرف عن الانجليزية)

٤٠ قرسه صاغ

خاتم رجالى قشرة ذهب حجر الماس وبرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبرا لا تختلف مطلقا عن الحقيقى بل ثمنه رسا ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقى لان هذا الثمن زهيد جداً . مايتوا مصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل امرائه عبطز القاهرة شارع الناح نمر ٢ عمارة زغب

بوديسا وابنتها في عربنهن الحربية وصاحت في البريطانيون بانها ستكون قائدهم وزعيمتهم وخطبت فيهم توقهم على جميع الآلام التي عانتها هي وابنتها من الرومانيين وطلبت الانتقام منهم وأخيراً صرخت فيهم صرخة عالية وقالت يجب أن تقاتلوا بشجاعة ففي هذه الموقعة يكون الانتصار « أو الموت » .

وحينئذ بدأت المعركة من الفريقين ولكن الهجمات الرومانية كانت اشد من الهجمات البريطانية لان الرومانيين كانوا متدربين على الاعمال الحربية مدججين بالاسلحة فانقضوا على البريطانيين يقتلون رجالهم ونساءهم ودوابهم فهرت بوديسا وخافت بان تقع أسيرة في أيدي الرومانيين فسمت نفسها وماتت واستولى الرومانيون على بريطانيا وأصبحت جزءاً من البلاد الرومانية .

ولما تم الامر للرومانيين وجها عنايتهم الى إصلاح بريطانيا فأدخلوا عليها العلوم والفنون وأصلحوا الاراضى وزرعوا كثيراً من النباتات وشيدوا كثيراً من المباني الفخمة وأقاموا المباد والمياكل . ونظموا السكك والشوارع فأصبحت بريطانيا من البلدان الكبيرة ذات ثروة عظيمة وتجارة كبيرة .

واستخرجت المعادن من المناجم فانتشرت الصناعة والتجارة وشجع الرومانيون البريطانيين على صيد الاسماك وعلوم الفلاحة . وشيدوا مباني فخمة لا تقسمهم بمدينة لندن وفرشوا أرضها بالاحجار الملونة وزينوا غرفها بالاعمدة الجميلة والمنحنيات اللطيفة وغرسوا على جوانبها الاشجار ولا تزال بقايا البيوت والآنية الفخارية الى الآن ينقب عنها البريطانيون .

وقد علم الرومانيون البريطانيين صنع الملابس كما علوم كيف يتكلمون اللغة اللاتينية . وفي ذلك الوقت عرف الدين المسيحي لأول مرة في بريطانيا واعتنقه كثير من البريطانيين إذ لم تكن لهم ديانة معروفة قبل ذلك الوقت بل كانوا ونينين .

• • •

« ويلز » واختار لنفسه موقعا حصينا فوق الجبل . ولما لحق به الجيش الروماني اقام سوراً ضخماً من الاحجار للدفاع . واحتمى بنهر عميق فاصل بينه وبين الجيوش الرومانية . ولما اقتربت هذه الجيوش من مكان « كارادوك » أخذ جنوده ينفذون الرومانيين بالاحوال والاحجار . ولكن الرومانيين كانوا مزودين بالخيول ذات النحاسية والدروع فلم يصابوا بأذى . وكانوا مسلحين بالخنجر والسيوف في حين انه لم يكن لدى البريطانيين من السلاح ما يبادل ذلك . فعانوا كثيراً من الآلام في الدفاع عن أنفسهم . وأخيراً ساءوا بالهزيمة وفر « كارادوك » الى أمه في الشمال بينما كانت زوجته وابنته في الاسر . ولكن أمه سلمته الى القائد الروماني لكسب رضائه . حتى اذا عاد القائد الروماني الى بلاده أخذه هو وأسرته معه .

• • •

وبعد مرور عشرين سنين على حادثة « كارادوك » توفي أحد ملوك بريطانيا وترك وصية اوصى فيها بأن تقيم المملكة البريطانية بالتساوى بين ابنتيه والاميراطور الروماني . فجاءت الجيوش الرومانية إثر وفاته الى بريطانيا وعاملت زوجته بوديسا وابنتها بقوة فرحلت بوديسا وابنتها ورجال القصر الملكي البريطاني وارتاع البريطانيون من معاملة الرومانيين وخافوا على حياتهم وأبتعتهم فأنحدوا فيما بينهم وكونوا جيشاً وفي ذات يوم انقضوا على الرومانيين فجأة وانقموا منهم اشد انتقام فصاروا يقتلونهم من كبرم الى صغير دون رحمة ولا شفقة وأشعلوا النيران في مساكنهم ومعايهم فهرب الرومانيون الى مدينة لندن وتعقبهم البريطانيون فيها فارتاع القائد الروماني وترك لندن لعدم تمكنه من جمع جيشه للدفاع عنها فأحرقها البريطانيون وقتلوا الآلاف من أهلها . ولكن القائد الروماني جمع في الحال جيوشه واستعد لمعركة كبيرة فوقف الجيش الروماني في بقعة من الارض أمامها سهل واسع وخلفه غابات كثيفة ووقفت الجيوش البريطانية في الجهة المضادة وفي ذلك الوقت ظهرت

نكبة باخرة ————— غرة الباغزة مافدا



باخرتان انجليزيتان يحملان لا مقام للشرقيين على الشرق من ركاب الباغزة مافدا

في ليلة ٢٧ أكتوبر الماضي اذاعت الشركات التفرافية من جميع انحاء العالم انباء تنيد غرق الباخرة الايطالية « برنثيسا مافالدا » بحذاء سواحل « باهيا » الميناء البرازيلية المشهورة . وقد قوبلت هذه الانباء بالفزع في جميع الدوائر لان الباخرة كانت تقل ١٢٥٦ نساً . وكان يخشى ان يكون هذا العدد الكبير او جزءه غير قليل منه قد هلك لان وسائل الاسعاف والانقاذ لم تكن متوفرة في هذه الجهة .

وسرت بين الناس علي الفور ذكرى الباخرة « بنثانيك » التي غرقت من نحو عشر سنوات والتي هلك فيها جميع ركابها وهي تخرع عباب المحيط الاطلسي . وبدأت اسلاك البرق وآلات الانيرستغل بدون انقطاع للحصول على اخبار عن هذه الباخرة . فبقى ما يرد عنها من الانباء متناقضا مبهما عدة ايام للانتشال باعمال الانقاذ التي كانت تقوم بها عدة بواخر من جنسيات مختلفة .

قبل ان نبين وقائع هذه النكبة وكيفية حدوثها نقول ان الباخرة « مافالدا » من باخر الركاب الايطالية حملتها ١٢ ألف طن وطولها ١٥٠ متراً وعرضها ١٧ متراً وارتفاعها عشرون متراً . وسرعتها ١٨ ميلاً في الساعة . وكانت الشركة الايطالية صاحبتها تفاخر بها لانها أجمل ما تملكه من البواخر واكثرها سرعة في قطع المرحلة من « جنوى » الى « ريودوجانيرو » و« مونتفيديو » وبوينس ايرس وقد عرفت بصالواتها الفخمة وغرفتها الجميلة فضلا عن صالة الاكل التي كانت اثناء الليل تسطع عليها الانوار المنبثة من زيات كهربائية كبيرة . وقد أنزلت الى البحر في عام ١٩٠٦ وكانت في ذلك العهد تعد أسرع البواخر وأغنىها . على ان بعض الخبراء البحريين قالوا انه كان بها عيب ظاهري وهو ان ارتفاعها فوق سطح الماء أكثر مما يجب بحيث كانت المواصلات اثناء الشتاء والمخريف تعرضها لاشد الاخطار .

كيف وقعت النكبة

غادرت الباخرة « برنثيسا مافالدا » ميناء جنوى يوم ١١ أكتوبر الماضي . وكان المقدّر ان تصل الى ريودوجانيرو يوم ٢٥ منه وإلى سانتور يوم ٢٦ وإلى بوينس ايرس يوم ٢٩ وكانت تقل ١٢٥٦ شخصاً كما قلنا منهم ٥٢ من ركاب الدرجة الاولى و ٨٩ من الدرجة الثانية و ٨٢٧ من الدرجة الثالثة و ٢٨٨ بحاراً . وكان أغلب ركاب الدرجة الثالثة من المهاجرين .

وقد قطعت المرحلة الاولى من رحلتها في هدوء رغم هياج البحر ثم وقعت النكبة ما بين « باهيا » و « برنامبوكو » أي قرب جزر « ابرولوس » الصخرية ، أما السبب في وقوع النكبة فقد اختلفت فيه الروايات . فبعضهم قال ان الباخرة اصطدمت بصخر كبير والبعض الآخر قال انها صدمت لغماً عائماً في حين ان الانباء التفرافية ذكرت ان محور المحرك كسر فوجد ثغرة كبيرة في الباخرة انسابت منها المياه الى الباخرة التي كان مصيرها الفرق الختم من ذلك الوقت .

ومن الامور التي زادت النكبة خطورة ان الحوادث وقع في الليل . فكان الظلام مغزماً للركاب معرقلاً لا عمال الانقاذ . ومع ذلك فان بعض البواخر أمرعت الى مكان الحادث مجرد وصول النبا الانري اليها وهي البواخران الانجليزيان « امبايستار » و « رادبولين » . والباخرتان الفرنسيان « فورموزا » و « موزيل » والطراة البرازيلية « ريجراندي » ، وقد ذكر في بعض الملاحظات اسم الباخرة الالمانية « أليتا » . على انه يظهر من بيانات حركة البواخر في ألمانيا ان هذه الباخرة غادرت ميناء « برمن » قبل وقوع الحادث بأيام قليلة وان وجهتها كانت الشرق لا أمريكا . والظاهر ان الباخرة الالمانية التي اشتركت بتعصيب كبير في أعمال الانقاذ هي الباخرة « أليتا »

ويؤخذ من مجموع الانباء التي وردت عن هذا الحادث الحزن ان بواخر الانقاذ وجدت

صعوبات شديدة في تادية مهمتها . ويرجع السبب الرئيسي في ذلك الى الظلام الذي افزع الركاب فجعلهم يلقون بانقسام الى البحر في مكان يبلغ عمقه فيه ٣٦ متراً او أكثر . وكانت اصوات الاستغاثة تدوى في ذلك القضاء الهادي . وتختلط بصيحات رابطة البواخر التي جاءت للانقاذ . ومع ذلك فان روح التفاني التي اظهرها المنقذون جعلت في الامكان انقاذ اغلب الركاب

اهالي الركاب

ولم يكذب خبر غرق الباخرة « مافالدا » يصل الى ايطاليا حتى اسرع اهالي الركاب الى المكاتب الشركة سواء في روما او في جنوى وخاصة في جنوى . التي كانت تعمل اليها انباء النكبة قبل ان تصل الى سواها . وكان المنظر مؤلماً فبعضهم يسأل عن امه والبعض الآخر عن زوجته واولاده والنساء يولون في انتظار اخبار ازواجهن او بناتهن او اخوتهم . ويرى القراء في الصور المنشورة صورة انقاذ الركاب وهم مشرفون على الفرق . والباخرتان اللتان يراها القاري في الصورة هما الباخرتان الانجليزيان اللتان أسرعتا الى النجدة

نهضة في سيدنا

جاءنا من مراسلنا في الريش ان مصلحة أقسام الحدود فكرت في ارسال بعثة من أبناء أهالي سيدنا الى الاسكندرية ليعلموا فيها الاعمال الصناعية في الورشة التي للمصلحة فيها ثم يعودون بعد ذلك الى بلادهم . وقد قابل الاهالي هذا العمل بالاعتباط وودوا لو توسع فيه أقسام الحدود لتكون قائدة أهم . والبعثة الحالية مؤلفة من ثلاثة أحدهم للتجارة والثاني للحدادة والثالث للبرادة . وستكون جميع النفقات على المصلحة .

فهذه على مايقول مراسلنا بوادر نهضة يرجو اهل سيدنا بما ورائها ان تحسن احوالهم وأن تدخل الحضارة محرامهم

صَفِيحَةُ السَّيِّدَاتِ

الزار

ووجوب العناية بتربية النساء لنزول تلك الخرافات

للمربية الفاضلة نبوية موسى

إنني قبل الخوض في موضوع الزار أتكلم أولاً عما ساعد على انتشاره بين النساء مستدلة بذلك على أن القوم واقع على من حرمهم لذة العلم والفكر وجعلهم في معزل عن معتك الحياة الحقيقية فكانت حياتهم كلها خيالاً وأوهاماً ولو عاش الرجال في مثل هذا الوسط لرأينا من خزعبلاتهم ما هو فوق ذلك فانا أتكلم على الزار بصفتي أترأ من آثار الجهل القديم، أترأ من آثار اختلاف الثقافة بين الجنسين فهو داء قديم كاد يزول الآن وكان سببه استنثار الرجال بالعلم دون النساء

ذهب حب الذات بالرجال فيما مضى مذهباً بعيداً فلم يعتبروا النساء من الجنس البشري بل ظنوا أنهم من ضمن الانعام التي خلقت ليتمتعوا بها فحبسوهن وضيّقوا عليهن كل التضيق وكانوا يغارون عليهن من مس النسيم وقد ضنوا عليهن بالعلم خشية أن تنمو عقولهن فيطالبن بحقوقهن المبهضومة . رأى الرجال أن ذلك في مصالحهم ونسوا أن المرأة رئيسة المنزل وعليها مدار سمادة الأسرة فإذا كانت قاصرة الإدراك كان ذلك وبالاً على الأسرة عموماً وعلى الرجل خصوصاً ففي تصرفه من حيث تريد أن تنفعه. وعدوا قل خير من صديق جاهل

جهلت المرأة مركزها في الهيئة الاجتماعية كما جهلت الحياة لا تقطاعها عنها وظنت أن كل واجبها إنما هو استمالة الرجل بالذل والجمال فصلقت بذلك ووجدت الخزعبلات إلى نفسها سبيلاً واسماً وسمعت من بعض الفقهاء الذين أرادوا أن يعلموها الدين أن هناك شياطين

وجناً ففرها الجهل وأرادت أن يكون جمالها داعياً إلى استمالة هؤلاء الجن فيسرها أن يقال سلطان الجن الأحمر أو الأخضر عشرة ١ وتشبهت بحسبها

علمت زعيمات الزار ذلك الميل من جهلن وجهتهن إسمالة النساء اليهن من هذا الطريق فإذا انحرف مزاج إحداهن واستدعت زعيمة الزار قالت لها إن سلطان المغرب قد تعلق بك قلبه وإن الجن لا يعشقون الاكل طاهرة جميلة فتميل صاحبتنا إلى هذا الوهم حبا في الظهور بالجمال الذي أسر السلاطين قبل العامة ولهذا نرى أن كل المفاريت التي تشبعت بأجسام النساء في مصر سلاطين ليس من بينهم عامل ولا لص وإنني أعجب كل العجب لكثرة الملوك مع قلة الرمايا في أمم الجن الذين يركبون النساء في مصر ولعلمهم على عكس نظامنا نحن بني الإنسان فكلمهم سلاطين وملوك ورممايم أفراد معدودة لا تتجاوز الأربعة

تتعلق تلك المسكينة بقول زعيمة الزار ولا تريد بالطبع أن تكذبها مادام في قولها دعوى وصفها بالجمال والشرف والنفس مiale إلى الفخر وإنما يفتخر الإنسان بما يراه حسناً في عرفه وعلى حسب معلوماته والمرأة الجاهلة البعيدة من العالم لا ترى الفخر كل الفخر إلا بالجمال والركة ولو جرع عليها هذا الفخر الفقر والخراب ولا مسئولية عليها في هذا مادامت جاهلة مغرورة وإنا الذنب على من سهل لها هذا الطريق وقضى على مواهبها العقلية بالخيول والخيود وما أراد الرجل بذلك إلا أن تكون طوع بئانه فليذق حلوة هذه

الطاعة العمياء وليتحمّل كل تصرفاتها بالرضاء والقبول مادام كان يقول بجهلها وانقطاعها عن معتك الحياة

لست أتكلم اليوم عن الزار كلام ناصحة تأمر السيدات بالابتعاد عنه وأنا أعلم أن العلم قد ذهب بهذه العادة السيئة في أغلب الطبقات الراقية من الامة المصرية ولم يبق مصرأ عليها الا نساء الطبقة السفلى فلنتركن على هذا الجهل والخيول مادام ذلك يطرب رجالهن ولنا أمل أن نزول تلك العادة من نفسها مادامت العناية موجبة إلى تعليم البنات ومساواتهم بالبنين فينمحي عنا مار تلك العادة السيئة التي هي من بقايا الجهل القديم والجهل جو لا تبيش فيه الا الخزعبلات والالوهام ويسرني أن أقول ان المرأة المصرية سائرة إلى الامام بخطا واسعة رغم من يعترض خطاها من مطاعم الرجال

ولا أظن اني في حاجة إلى وصف حفلات الزار واعتقاد النساء فيها فكل إنسان يعرف ذلك ولكنني إنما أقول ان هناك بعض أسباب غامضة حملت النساء على الاعتقاد بوجود الزار وذلك لجهلن وبعدهن عن العمل حتى يعلم الرجال ان هذه الادواء في النساء لا يزيلها الا رشاد والنصح ولكنها تذهب من نفسها متى التفت النساء إلى العلم والعمل

نرى أن بعض النساء ترض زماناً ولا نشي حتى تقوم بحفلة الزار فكيف يتفق هذا مع علمنا بان الزار خرافة وكيف شغيت المريضة بتلك الخرافة ؟ أليس هذا مما يحمل الساذجات منا على الاعتقاد فيه ؟ فهن إذاً معذورات خصوصاً اذا أضفنا إلى ذلك جهلن وعدم تجربتهن فهل يؤثر في نفوس هؤلاء السيدات القول بترك الزار مادمن على جهل بهذه الاسباب التي ساعدت على شفاء تلك المريضة ، وهل ينفع في استئصال تلك الخرافات من نفوسهن الا العلم ؟

ان هناك امراضاً عصبية نشأت عن اضطراب الاعصاب من مناعب هذه الحياة الدنيا وقد يتسر على الطبيب شفاء هذا المرض

المودة والاخلاق

للحكم على رأى من الآراء لكاتب من الكتاب في موضوع من المواضيع يجب الاطلاع على هذا الرأى بأكمله وبحته وخصه ثم اصدار الحكم خطأ أم صواباً تاماً أم ناقصاً . أما أنك يرى قسماً من أول الرأى أو آخره ، تصدير حكك على الكاتب ورأيه ، فهذا من الخطأ بمكان عظيم .

وهذا ما ارتكبه ، مع الاسف ، حضرة « محمد عبد الله مهيب » في صحيفة البلاغ النسائية ، إذ تعرض للكلام عن « السفور والحجاب » ، فلم يفعل إلا أنه ردد بعض ما قيل في الموضوع ولم يستقر على رأى يعجز فيهما ، وأنا أحيله الى « البلاغ الاسبوعي » قبله مقال لى في هذا الموضوع وفيه رأى واضحاً ولقد استطرد الى ذكر « المودة » فقال :—

« إن كان الشبان ، كما تقول الآنسة أمينة أحمد طه بصحيفة السياسة الاسبوعية الفراء قد اتحدوا بزخارف المدينة الثرية فلبسوا البنطلون (الشارستون) والطربوش (القصير) وحلقوا الشارب غير ناظرين في كل ذلك إلا الى انه « مودة ! » فلتسمح لى ان أمسى في أذننا قائلاً : « هذا لا يضير شرفهم ولا يقلل من عفافهم » .. أما مودة المرأة ونهيكها ، فهذا مما يهوى بها الى درك الساقطات والمثيلات « ببنى : أنك يا « أمينة أحمد طه » احدثت « مودة » الشبان وكان من الواجب نقد « مودة » النساء .

وقليل من الانتباه لنقدى مودة الشبان بدل على انى تقدمته بنقد مودة النساء . ففى صدر المقال خطاب من صديق يقول لى فيه : « ... وبعد فقد تناولت بالنقد مودة النساء وغفلت عن المودة عند الرجال ، فهلا أتاك حديث البنطلون الواسع والطربوش القصير ؟ ! فهل قرأ حضرة « مهيب افندي » قدى مودة النساء قبل ان يستمعنى في ان يهمس في أذنى ؟ !

فتفرح بها المريضة المصيبة او الضيفة وتسمى اذ ذاك بالعروس وما أحل هذه الكلمة على نفوس كثير من السيدات قان كانت السيدة مسنة ذكرتها كلمة العروس بايام الشباب فزاد سرورها وان كانت فتاة استبشرت بهذا الاسم المحبوب الذى تمنناه فقرحت وطربت فيؤثر هذا الفرح فى نفسها وتحسن صحتها ويساعد الوم على هذا فتشقى ونفتر السيدات بشفاها فيعتقدن فى وجود الزار . هذه هى الحيل التى تأتيا زعميات الزار للفرير بالنساء فهل استطاعت النجاح فى ذلك الا لجبل النساء وانقطاعهن عن العمل الجدى ولو تعلمن وفكرن فى أمور الحياة لعرفن ان أجسامهن ليست هياكل بحوفة تدخل فيها العفاريات فتذوي بما شاءت كما كان يتوهم ذلك القدماء فى أصنام الوثنيين ويضحكنى جداً ان أرى السيدة مصابة بعدد عظيم من العفاريات فيأتى هذا ويتكلم بصوت مخصوص ثم يذهب ويأتى غيره ويسدى حركات غير السابقة وصوتاً يخالف الصوت الآخر وتحسب السيدة لسذاجتها أن تغير صوتها وحركاتها عما يدل على وجود شيطان جديد فى جسمها ولا شك فى مسكينة جاهلة تصدق ما لا يكون ولست أقصد بكلمة جاهلة من لم نذهب الى المدارس فقط بل أريد أنها تجهل كل شىء فى أعمال هذه الحياة لبعدها عن العمل ولو علمت ما تعلمه الفلاحه من أعمال هذه الدنيا لكنت أقل جهلاً من ذلك فان كل عمل يعرفه الانسان بعد معرفة وعلمها فالعلاحة تعرف أن تطهى وتلاحظ منزلها ثم تعرف أعمال زوجها أيضاً ولذلك شغلها هذا العمل عن التعلق بتلك الخرافات الومية فقلما نسمع اسم الزار فى القرى أما المدينة فى تجهل كل شىء من أعمال الدنيا ماعدا ملاحظة بيتها وكثيراً ما تجهلها أيضاً

فهل لمثل هذه الخرافات من علاج يستاصلها من نفوس السيدات الا العلم ثم العمل النافع ؟ وهل يكون ذلك الا بان تكون الثقافة العامة واحدة فى الجنسين ليزول هذا الفارق الذى خرج بالنساء الى غير المقبول ؟

اذ هو زداد أو ينقص بتأثير بعض المؤثرات النفسية كالكدور والسرور والوم فقد تشفى العلة المصيبة بمجرد سرورها من شىء كما يزيد مرضها اذا حصل ما يكدرها وقد تشفى أيضاً بمجرد الوم بانها ستشفى ان فعلت كذا وكذا

اضيف الى ما تقدم مهارة زعميات الزار فى الفرير بالسيدات فانهن اذا اهتمدين الى مريضة تترسن فيها قان كانت مريضة بالامراض المصيبة او فقر الدم او الضعف العام قلن انها متزارة وبأخذن برد الاطراف الناشئ عن ضعف الدم علامة على وجود العفاريات فى الجسم فيؤكدن للمصابة بهذا انها تشفى اذا قامت بحفلة الزار وقد يكون ذلك الشفاء الزعوم لتأثير الوم فى نفس المريضة خصوصاً اذا كانت مصيبة المزاج ومن دهائن انهن يأمرن المريضة بالابتعاد عما يكدر والاخذ بما يجلب السرور والتفرح زاعمات ان سلاطين الجن يفضيهم الكدور فيؤثر هذا السرور والخلو من الافكار والاعمال فى نفس المريضة تلك الامراض المذكورة فتتحسن صحتها ولو نسبنا حتى اذا حدث ما يكدرها وانحرف مزاجها لامتياز عيمة الزار على ذلك وقالت مرضت لانها تكدرت . اما اذا كانت المريضة مصابة بمرض شديد ينحش منه على حياتها كالحصى وغيرها قان زعيمة الزار تقول انها ليست من أهل الزار ولا تقدم على ما لجنتها وهذا من بعض الحيل التى يحتاط بها زعميات الزار لا تقسمن وقد يخطئن فى معرفة بعض الامراض فيجسبنها من بين الامراض المصيبة ومن أم تلك الامراض السل الرئوى فكثيراً ما تشير زعيمة الزار على المسلوله باقامة حفلة الزار حتى اذا أقيمت وتحركت تلك المسكينة فى هذا المرقص أثرت تلك الحركة الشديدة فى صدرها فكانت سبباً فى هلاكها وقد حصل مراراً ان سقطت المريضة ميتة فى تلك الحفلات وفى ذلك يظهر جهل الزعميات وينكشف النطاء عن دهائن لمن يعقل .

تقام هذه الحفلة التى المرض منها الفرير

صفحة من الحياة

وهبت نسمة من العالم الالهى تحمل ذرات
الانثى فهبطت الى العالم الارضى فكانت صلة
الخالق مع الخليفة واشتراك الملائكة مع
الناس ورسالة السماء الى الارض ونجمة الارض
الى السماء فكانت هذه الرابطة المقدسة بحمد الله
للانسان وعبة الانسان لله ووجد الانسان
نفسه وحيدا على اديم القبراء فضاعت به على
اتساعها وقلق فكره وتشتت باله فلم يجد أمامه
الا تلك الانسنة التى خلقها الله بحانيه فانخذها
ميتا لاقتحام ميدان الحياة وسكن اليها وضمه
واياها جناح الاسرة فوجدتها أينسا ووجد
فيها الراحة والنزاهة ثم مشى به مراحل العمر
وقلقت عليه أطوار الحياة فرأى نفسه ايتام
اخا ثم صديقا ثم أبا فتمت وترعرعت في فؤاده
عواطف جديدة حركتها عوامل كبيرة فعرف
عبة الاسرة وعبة الصديق الى غير ذلك من
الحبة . وهكذا تمت تلك الشجرة فكان أصلها
ثابرا وفروعها في السماء تؤق أكلها كل حين باذن
ربها . وكانت فروع متنايلة لاصل واحد
ومظاهر متعددة لموهرة دفعى في أدوارها
موحدة الذات متنوعة الفروع زهر زهرة
واحدة هي زهرة الاندلاف
فالحبة هي تلك القوة العظيمة التى مبدؤها
توطيد دعائم التقدم وغايتها توفير أسباب الهناءة
بين أفراد المجتمع الانساني
الحبة هي تلك العاصفة التى تثور في قلوب
أهل السلام لتقتلع أصول الفساد وتستأصل
شأفة الشر والبلاد
الحبة هي تلك الآلة التى تستعمل للبيان
والعمران في الحياة
الحبة هي ذلك الدافع الذى يحمل الام على
أن تهجر لذيق رقادها لتجلس بجانب طفلها
الحبة هي ذلك الدافع الذى يدفع الاب لان
يكون مستسلما الى الذئاب طلبا لراحة أسرته
الحبة هي تلك القوة التى تجمع بين القلوب
وتؤلف بين المشارب وتوحد القايات

انه لم يقرأ ولذلك أراى مضطرة ان أقول
له اننى انتقدت اعتقاداً مرأ « فرجة » النساء
وتها لکن على ما يسمى « مودة » وأظهرت
لهن ان التطور في اللبس الى الاصلاح جائز
مقبول ، ولكن التجرد من اللباس الا قليلا ،
ليس من المدنية ولا من الرقى وانما هو السفه .
ولكن أترانى وقتت عند هذا الحد ؟ كلا
فقد قلت :

« لكل امرأة أب ، او زوج ، او أخ ،
واحد هؤلاء الثلاثة يقوم بدفع ما تطلبه المرأة
لقضاء هذه الحاجات ، ماديأ وأديأ ، وهذه
بدية لا تحتاج الى تدليل ، فلماذا يلوم الرجل
المرأة ويحملها مسؤولية هذه الحالة السيئة ؟ »
ثم قلت بعد فقرات :

« . . . إذن المسؤولية الكبرى ملقاة على
الرجل ومسئولية المرأة بالنسبة له ضمنية . فما
هو السبب في رضاه الرجل وانصياعه لاوامر
المرأة رغم تبرمه من تنفيذ هذه الاوامر والرغبات ؟
الجواب حقيقة مؤلمة . ولكن :

في الحقيقة أرضاها وان غضبوا
وأغضبها وان صاحوا وان جلبوا
تلك الحقيقة هي فقدان الرجولة في الرجال
وانعدام النخوة وضياح الشهامة ، ضياحا احال
الرجال الى مهملين متراخين مائمين ، هم أقرب
الى طراوة الانوثة منهم الى خشونة الرجولة »
وضربت مثلا في ذلك بمحادثة ثم قلت :

« المرأة ضعيفة لا تفعل شيئا لا يرضى الرجل
ان تفعله . ولا تفعل الا ما تظن أنه يعجب به
ويستلحه ففى لا تبنى الا ان تبدو جميلة له
ليفتن بها ، ولا تسير في طريق مالم يكن معضدها
ومعنيها فاذا آمنت منه ضعفا قويته عليه وسيرته
طبق أهوائها فن الخطا ان تحمل المرأة تبعه
يجب ان يحملها الرجل »

وبعد فهل يرى القارى . اننى كنت مقصرة ؟
ان أمينة احمد طه يا سيدى « مهيب » اذا
كتبت في موضوع لا تتركه قبل أن تبجته
وتخرج منه بنتيجة وتطبع رأيها واضحا
أمينه احمد طه

لما أحسن أن يحيا الشعب بروح الحبة
لا يعرف في علاقته اختلافا ولا في جامته انقساما
وما أجل راية المحبة وهي ترفرف فوق رؤوس
ابناء الامة وما أبهى أن تضم تلك الرؤوس
روابط المحبة فلا نجد للزراع سبيلا حيث لا حقد
ولا ضغينة ولا انقسام ولا تحزب ولا أهواء
ولا أغراض ولا كراهية ولا انتقام ، بل سلام
دائم ووفاق شامل

فسلام عليك أيتها المحبة أيتها وجدت
سلام عليك ما أقربك الى الكمال وأبعدك
عن النقصان وما أحبك الالفة وأبغضك
للاقسام فردوس الجراسم

النساء والسباحة

نبح للآن في اجتياز بحر المانش سباحة
ثلاث او اربع سيدات . أما الرجال فلم يتنجح
منهم للآن غير واحد مع ان الذين طالجوا
اجتازهم منهم كثيرون
فهل ذلك لان في النساء استعدادا للسباحة
ليس في الرجال أو هو أمر وقع اتفاقا ؟
هذا سؤال تطرحه على الذين يستطعمون
ان يجيبوا عليه ونرجو أن تكون الاجابة موجزة

سامات رجالية اليد مرعبة او مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

في الساعة الجميلة المتينة التى ترضيك وثمنا
١٥٠ قرشه صاغ

شكلها جميل . عدتها متينة تقينكم بالتاكيد
عن استعمال سامات الذهب الثالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر ياقوت . مازكة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس ورا يحمل
عبد المروان

القاهرة شارع المتاخ نمرة ٢ عمارة زغب

اقتراح

للاستفادة من القونوغراف

لا شك في أن الكثير من فضلاء هذا البلد
وعقلائهم غير مرتاحين لا تشار والاسطوانات
الفنائية البذبة وأنا أرجو أن تجعل الحكومة
بمصادرتها . ومن العجب أن تكون هذه
الاسطوانات مقتصرة على طائفة الفنانين
والفنيات ومعظمهم قد تهادوا في الخلعة وإن
بفعلها جماعة العلماء وأفاضل الربين وقادة
الفكر . فهل أجل من أن نسمع من هؤلاء ونحن
في بيوتنا اسطوانات تنصع الاطفال وتعت
على تادية الواجبات الدينية وتهت الوطنية في
قوس الصغار والكبار ونشر الفضيلة بين الناس
وما أحوجتنا لسماع كلمات زعماء الحركة
الوطنية وأبطالها من أقواهم واستطيع أن أؤكد
أن مثل هذه الاسطوانات سوف تقابل رواج
عظيما في مصر وحدها بل في الشرق الكثير
الطلع للثقافة المصرية والمتتبع خطوات نهوضها
فهل نتظر أن يقابل مثل هذا الاقتراح
بالتصديد ؟

العریش - علی احمد عیسیٰ



قصص الخيال

رسائلنا

للقصص الفرنسي الأشهر جوي دي موباسان

تترجم الأستاذ محمد السباعي

عليها لرقب، أسهر عليها سهر الشجيع على كثره
المكنون، ولا بدع فانها أفس كنوزي وأكرم
ذخايري،

نعم ان حرمانى تلك الرسائل قد أمضى
ولا عني، وساءلت نفسي هل ناسقين على
ما كان من تسجلك على الورق ماطقة غرامك
في ساعات كان فيض فيها وجدانك فلا تطيقين
كنهانا ولا تجددين بدا من بث وجدك — لا
الى — ولكن الى اسلة براءك ؟ وتلك طيبة
الحب، اذا عشق الانسان نشأت فيه حاجة
شديدة الى الاعتراف — حاجة الى القول
والى الكتابة، فيقول ويكتب، — على
ان الكلمات الملوخة تذهب في الهواء، ثم
تذهب الكلمات الحلوة المصوغة من الموسيقى،
المصوغة من النسيم ومن الرقة ومن الشجي،
الحارة المشرقة اللطيفة الشفافة، التي لا يكاد يلفظ
بها حتى تبيخر، والتي لا تدوم الا في الذاكرة
وحدها، ثم لا نستطيع حد ذلك رؤيتها ولا
مساسها ولا تنيلها، كما نصنع بالكلمات المدونة
على الورق، تطلين رسائلك، ثم أردتها اليك،
ولكن بأى أسف وبأية حرقة !

لهذا تذكرت في تلك الرسائل بضع كلمات
هاجت بآالك واثارت هواجسك، فقلت في
نفسك « لا أعون هذه الكلمات ثم لا تركها
رماداً »

فلا تراعى ولا تحزنى، واطمئنى واستريحى،
فهاك رسائلك،
انى أحبك،

الرسالة الثانية

عشيقى المحبوب

لم تفهم غرضى، ولم تفطن الى مقصدى،
ناله ما أسفت قط ولن أسف أبداً على اقصائى
اليك بسريرة حبي، ولن أكف عن الكتابة
اليك، ولكننى أسألك رد رسائل متى فرغت
من تلاوتها، لا أقول انى أخاف من ناحيتك،
ولكننى أخشى صروف الزمان، وطوارق
الحدثان، فما أحد منا فى هذه الحياة بمخلد،

عدت الى فراشى، وأعياني الرقاد، وبعد
ساعتين من السهاد، وقلق الوساد، عذمت على
القيام ثم تحرير بضع رسائل، فصعدت الى
خزانة صغيرة هنالك، ففصحتها لعلى أجديها
ورقا ومداداً، ولكننى لم أجده سوى قلم صغير
بال منبوذ باحدى زواياها، ولا هممت ان أغلق
الدرج أخذت عيني نقطة دقيقة براقه،
— رأس دبوس صفراء بارزة فى احد أركان
الدرج، فحككتها بانلقى غيل الى انها تحرك
فامسكتها بين ظفريين وجذبته باقصى قوتي،
فانسل دبوس مستطيل من الذهب.

لماذا أخفى ذلك الدبوس فى تلك الزاوية ؟
لهذا كان يستعمل لتحريك لولب بستر درجا
سرياً، فشرعت أبحث عن ذلك اللولب، وطالما
بجئت ثم بجئت، وبعد ساعتين على الاقل
عثرت على قنب آخر بازا الاول فدفنت فيه
الدبوس، فوثب فى وجهي باب صغير، ورأيت
مجموعة من الرسائل، — بالية عتيقة صفراء
مربوطة بخيط أزرق.

فقرأتها ونسخت منها الرسلتين الآتيتين :

الرسالة الاولى

حبيبتى روزا

تريدى ان أرد اليك رسائلك، لاجرم،
سأردها اليك، وهامى ولكن طلبك هذا قد
أورثنى من لاعج الهم ما لا عني، فاذاً —
جعلت فداك — تخشين ؟ أتخافين ان أضيعها ؟
وانها والله لنى قرار مكين ومن دونها اقبال
واغلاق، أنخشين ان يقرأها انسان ؟ وانى

وصلت الساعة التاسعة مساءً بالقطار الى
منزل أصدقائى — أسرة « موريه ارنيس »
لاقضى ثلاثة أسابيع بذلك القصر الريفى القديم
وكان محلاً نخباً بديماً من مشيدات القرن
الثامن عشر بناه احد أجداد الاسرة فى ذلك
العهد وما زالت ذريته تقطنه منذ ذاك، وكان
القصر على « فح هضبة تحفه البساتين والحدائق،
تجرى من تحتها الانهار والحدول،
انى بذلك القصر وحدائقه لولع، أزوره
خريف كل عام بلدة الفرح ممماً، ثم أغادره
بحسرة الاسف مشيحاً،

وبعد تناول العشاء على خوان الاسرة،
سألت صديقى « بول موريه » أين ميني هذه
المرّة، فاجابنى : « بغرفة المرحومة عمى
روزا . »

ولما خلوت بنفسى فى تلك الغرفة، ولم اكن
بث بها من قبل، شرعت أأمل جدرانها
وأثاثها وآلاتها، لاطمئن اليها واستأنس،
والقيت نظرة على صورة السيدة التى اطلق اسمها
على الغرفة فنمت ملاحظتها على انها كانت من
طيات نساء الماضى، امرأة ذات جد ووقار،
وورع وتقوى.

ولم ألك سمعت عنها خبراً ما من الاسرة،
فلم ادر من أمرياتها ووقاتها شيئاً، — هل
انتقلت الى الدار الاخرة بعد حياة هادئة او
مضطربة، وهل اسلمت الى عالم الارواح روح
فانس عجوز نفية طاهرة، او زوجة هادئة او
روح والدة حنونة او روح عاشقة نائرة،

وصحة ، ان القبر ليضع حدا لخطيئة الزوجة ،
فدعنى احتفظ بهذه الرسائل التى لن تكون
فى يدك الا سلاحيها بسلامنا جميعا ، أفلا
ترانى بعد ذلك محقة ؟
انى احبك ،

« روزا »

ثم رفعت بصرى الى صورة « العمة »
روزا وتفرست فى وجهها العابس المكشفر المتشكر
فى نقاب من الوقار والحشمة وفى قناع من الورع
والتقوى وفكرت فى ارواح لك النساء اللواتي
قد خدعتنا بظاهرهن الكاذب واخفين عنا
مكتون باطنهن وقد ضربن من دونه اكشف
حجاب من الدهاء ؟ والمكر الخفى والرياء ، ثم
ذكرت قول القائل يصف قلة وفاء المرأة

تمتع بها ما ساعفتك ولا يكن

عليك اسى فى النفس حين تبين

وان هى اعطتك اللبان قاتنا

لاخر من خلانها ستلين

وان حلفت لا ينقض النأى

فليس لمخضوب اللبان يمين

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥
صنف ويابح بسعر ٣٢ قرش القلم
المحلات الوحيدة التى يباع فيها
هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب
والمجلات بشارع عماد الدين امام
التراف المصري بالقاهرة . ومكتبة
بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥
بالاسكندرية .

وغزن الشركة بشارع الامير
فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .



فاعلم علم اليقين ان المرأة لن تحرق البتة
ولن تمزق ولن تيسد تلك الرسائل التى تنبئها
بانها مشوقة وذلك ان بين طيات هذه الرسائل
توجد حياتنا كلها واماننا وامالنا ، وما ربنا
واحلامنا ، هذه الاوراق الصغيرة التى تحمل
اسمنا وتسرىنا وتطربنا باقائين اللذات والمباهج
هى اشبه شئ بالتذكارات المقدسة المصونة فى
المهاكل والمعابد ، ونحن — طائفة النساء —
نجعل المعابد ونجعل المهاكل . ولا سيما تلك التى
نكون نحن قديساتها ورباتها ، ان الرسائل التى
هى عناوين غرامنا هى ايضا عناوين جمالنا ،
عناوين رشاقتنا ودلائلنا ، عناوين فتننا وسحر
وهي نفرانا ومجدنا ، وهي انفس ذخائر العمر —
وتالله ما كانت المرأة قط لتلف تلك السجلات
القيمة المضمنة اعذب ذكريات حياتها

ولكننا ستموت ثم لن يلبث ان يثر على
تلك الرسائل ، ومن الذى يثر عليها ؟ الزوج !
وماذا يصنع الزوج ؟ لا شئ ، سوى انه يحرقها
لقد طالما فكرت فى ذلك ، وقد علم ان فى
كل لحظة يموت من النساء من كن ماضقات لتقع
آثار خطيئتهن ودلائلها فى ابدى ازواجهن ،
ولكن لا تذبح على رغم ذلك نسيمة ولا تنشر
مسة ولا تحدث بين الزوج والاشق مبارزة .
ما عجب الانسان ، وما عجب فؤاده ! انه
لينقم لنفسه من اجل المرأة مادامت حية ، —
يقاتل الرجل الذى انتهك حرمة ، واعتدى على
شرفه فيقتله مادامت زوجته حية ، ولكنه اذا
عثر بعد وفاتها على دلائل خطيئتها اكتفى
باحراقها ، ثم لا يفوه بعد ذلك بادنى كلمة ، ويستمر
على مصادقة طاشق زوجته الميتة ، ويسره أن
تلك الرسائل المريبة لم تقع فى يدى اجنبى
وانها قد عجت من الدنيا ،

ألمست أعرف رجلا قد احرقوا أمثال تلك
البراهين والادلة ثم تظاهروا بانهم لا يعرفون شيئا
وعم الذين لو عثروا عليها ابان حياة زوجاتهم لما
استطاعوا سكوتا ولا شملوا نيران مبارزة شفاء
تنتعى بازهاق الارواح وسفك الدماء ؟ واكن
الزوجة قد ماتت ، وبموتها سلم الشرف من كل

ولقد تموت بكوبة من فرسك او فى مبارزة
ومباركة ، او من حادث قطار او مركبة
او بذمجة صدرية ، فانه وان لم يكن تمت سوى
موتة واحدة لكن اسبابها المختلفة ربما اوبت
على ايام الحياة عددا ، واذا امت لا قدر الله اليس من
المحتمل بل من المؤكد ان تقع هذه الرسائل فى
يد اخيك او اخيك او امرأته ، وهل ترى هؤلاء
يطلقون على ، انى اشك فى ذلك ، وهم يطلقون
على ، فهل سر يصيب بين ثلاثة خلق ان يظل
مكتوما ؟ وقد قيل كل سر جاوز الاثنين شاع ،
بل كل سر جاوز الشفتين شاع ، وائى سر هذا
الذى يبنى وينك !

ان من اللطظة والفظافة ان اسير الى ما
يحتمل من ممانك ثم اتهم افراد اسرتك بافشاء
الاسرار الخطيرة ، ولكننا كلنا هالكون

من لم يمت عبطة يمت هرما

لموت كاس فالسره ذاتها

برشك من فر من منيته

فى بعض غسراته يوافقها

ولسوف يسبق احدنا اخاه الى القبر ،
لحق علينا ان نحتاط للخطب قبل وقوعه
أما من جهق فسا حفظ رسائله الى جانب
رسائله فى الدرج السرى من خزانتي وسأطلمك
عليها فى مكنتها الحسرى مضطجعة جنبنا الى
جنب كعاشقين فى ضريح واحد ،

وعساك قائلا « ولكن ماذا تكون الحال
اذا مت أنت من قبلى ؟ اليس يحتمل ان يثر
زوجك فى تلك الخزنة على رسائلنا ؟ »

فردا على هذا الاحتجاج اقول : ان زوجي
لا يفر من تركيب خزانتي ، ولا مكان الدرج
الخفى اثم لا ينيبه فحسها وبحتمها ، وهبه عثر
على الرسائل بعد موتى ، فليس فى هذه الفكرة
ما يجنبني ،

وبعد فهل فكرت قط فى جميع ما عثر عليه
فى ادراج خزانات الموتى من الرسائل الغرامية ؟
اما انا فطالما فكرت فى ذلك ، وان طول الفكر
فيه هو الذى حلتى على استرداد رسائل

كيف يعملون في امريكا لوقاية الصحة وإطالة الحياة

والواقع انه من المفيد جداً ان يعين مقدار شعوره وكيفيه نموه وما يأكله وقابليته للعمل ومهامة اعماله وحالته في حياته المالية وكيف يقضى اوقات راحته . وهل لديه مشاغل

وبعد أن تأتى عليه كل هذه الاسئلة يحرك الى غرفة الفحص لمعرفة قامته وزنه ومقياس قفص الصدر والحوض ودرجة حرارته . وكل ذلك يتم في بضع دقائق . وكذلك يفحص حالة اعصابه ودرجة احساسه لديه . ثم يحول لفحص الاختصاصيين . فيمر بالاخصاصى لأمراض الاذن والحنجرة فطبيب العيون الذى يرضه لتجارب في السمع والنظر . وينتقل بعد هذا الى طبيب الاسنان الذى يأخذ عشر صور فوتوغرافية لحالة فمه لان الامريكيين يعلقون أهمية خاصة على أمراض اللثة والفم (وم على حق في ذلك) . ثم يحول لفحص أجهزة الهضم فحما تاماً فيبدأ بفحص حالة الجلد والاعشبة المخاطية والشحم تحت الجلد وحالة البول وافرانه ووبلى عناية خاصة اثناء فحص الكبد والكليتين ثم يحضر دور الجهاز التنفسي فيعرض للملاحظات دقيقة وفحص قوى . من قوة الضغط ودقات القلب وقوة التنفس وتؤخذ صور فوتوغرافية لصدرة ويفحص البصاق

وفحص القلب والشرابين التابعة له بواسطة آلة المقياس الكهربائية وآلات مختلفة تبين قوة الضغط . ثم يفحص الدم من الوجهة الطبيعية والكيميائية والبكتيولوجية

وبعد هذا الكشف الكامل يعطى الشخص كنانة تحوى خمس عشرة ورقة كبيرة تبدأ « بمقدمة التحذير » ويان عن حالة الشخص وملاحظات معضلة . وفي النهاية تعليمات صحية وليس فيها أثر للمعالجة بالعقاقير او للجراحة وهذا هو المميز الوحيد لهذه الطريقة التى تترك للطبيب العادى أمر تحديد وسائل العلاج المناسبة .

أن بعض الامراض تكون مستكنة في الجسم بحيث لا يمكن استكشافها . والاتجاه الى عارضتها قبل ظهورها يمكن أن يؤدي الى نتائج عكسية

ولنعد الآن الى مشروع الامريكيين في « طب الاصحاء » فنقول :

في عام ١٩١٣ انشيء بنينوبورك « معهد اطالة الحياة » واتخذ مقره في مكان واسع زود بمدة هائلة وأدوات طبية على أحدث طراز . وتولى العمل فيه نحو ثلاثين طبيباً يساعدهم مائة وعشرون من الفنيين والمرضين .

والفرض الاساسي الذى انشيء من أجله هذا المعهد هو مراقبة صحة الافراد مهما كانوا ووقايتهم من الامراض . ووضع له برنامج يقضى بتقسيم الاشخاص الى ثلاثة أقسام :

(القسم الاول) الاشخاص الذين يشتركون وهؤلاء يكون لهم الحق — مقابل مبلغ اجمالى قدره عشرون ريالاً في السنة — في فحص طبي كامل تعقبه زيارات في كل ثلاثة شهور مرة

(القسم الثانى) الاشخاص الذين يؤمنون على حياتهم في شركات التأمين وهؤلاء يرتبطون مع المعهد بمقد

(القسم الثالث) الاشخاص الذين يشتغلون في محال تجارية أو صناعية . وهؤلاء يعملون فيما يختص بالاجر الذى يدفعونه وفقاً للمرتبات التى يتناولونها

والشخص المفروض فيه سلامة البنية الذى يتقدم للكشف بمرض في الحال على طبيب خاص بالاسئلة فيتولى التحقيق في حالته من الرجوع الى آباءه وأجداده . فيصف الشخص اثناء عيادته جميع تطورات الحوادث او الاضطرابات التى تكون قد حدثت له وتوارى عنها

قالوا ان امريكا بلاد النهويل والتنظيم في كل شئ ولكنها في الحقيقة بلاد البحث عن كل ما يخفف الويلات عن الانسانية . وكل ما يرد عن الانسان الآلام التى تمتك به . ومن الاشياء الحديثة التى اجتكرها الامريكيون ما أسموه « طب الاصحاء » والفرض منه اطالة الحياة قدر ما يمكن بالمحافظة على سلامة أجهزة الجسم . وبذلك يتقاوم الامراض قبل طرورها . ويجعل الجسم في حالة أشبه بالحصانة .

وقد بدأ الفرنسيون يهتمون بهذا النوع الجديد من الطب الذى جعله الاطادليون برنار مدرس علم الصحة في الجامعة موضوع محاضراته في هذا العام . مقارنة بين ما حدث في فرنسا حتى الآن وبين ما يجرى في امريكا . مبيناً تفاهة النتيجة في الاولى وعظمها في الثانية .

والحق ان امريكا قدمت درساً عظيماً لباقي الامم والدول . فالجهد الذى يبذل فيها لتحسين حالة البشر الصحية يمكن ان يكون سهلاً من حيث الوسائل والطرق التى تتبع على انه في الواقع جدير ان يكون موضع نظر وبحث . لاسيما ان المدة التى قضيت في التجربة ليست طويلة بحيث يمكن ان يحكم بتجراح للمشروع الامريكى او فشله .

ولكى يعرف القراء النقطة التى بدأ منها الامريكيون مشروعاتهم . نقول ان هناك نظريتين طبيتين مختلفتين : احدهما تقضى بان يجعل الجسم في حالة الحصانة والمناعة من الامراض على اختلافها . وأصحاب هذه النظرية يقولون ان ذلك ليس من المستحيل بديل ان امكن الوصول الى هذه النتيجة في بعض الامراض الوبائية كالجدرى والحمى التيفودية والطاعون وغيرها . والنظرية الاخرى تقضى بمعالجة الادواء عند ظهورها . وحجة أصحابها في ذلك

فيكتوريا برمل الاسكندرية ، واخذ البعض الآخر بالقرب من الملاحة ، وسوف ترحل الشركة الى القاهرة لتصوير مناظر أخرى بجوار الاهرام واني ذا كر للقراء المجهودات التي قامت بها في نصف يوم من أيام الاسبوع الماضي صورت فيه نحو ١٢٠ مقرا من الشريط لا يستغرق عرضها على السطار خمس دقائق .

في صحراء فيكتوريا : كانت الساعة السابعة والدقيقة ثلاثين صباحا عندما تحركت سيارة الشركة وكانت تقل مسيو ابراهيم لاما مخرج الشركة وابراهيم بك ذو الفقار والمدموازيل ابفون جيين المثلة الاولى واثنين آخرين من الممثلين وكنت من بينهم . وكان في السيارة بعض المعدات اللازمة للتصوير رجعت لنقلها من دار الشركة الى مكان التصوير بعد أن قلت الى هناك بعض الممثلين وآلات التصوير .

مرت السيارة في طريقها على عدة مزارع كانت تمجلي فيها الحياة الفروية المصرية باجلى مآزينا ، ولم تمض خمس دقائق حتى وصلت بنا الى جهة صحراوية يطلقون عليها اسم « الرأس السوداء » . وهنا تركت السيارة في حراسة احد الحراس ، وولينا وجوهنا شطر الصحراء نريد الوصول الى المعسكر الذي أقيم للتمثيل .

وقابلتنا في طريقنا عدة نلال رملية فخطيناها ما بين صعود وهبوط حتى اشرفنا اخيرا على المعسكر . وهناك كان في انتظارنا بملابسهم التمثيلية السرية ، مسيو بدرو لاما من مثل الشركة الاول وبطل رواية « قبيلة في الصحراء » وباقي ممثلي الشركة ومن بينهم مسيو دافيد ميغانو القائم بدور عبد الله رئيس عصاية اللصوص وهي تكون من مسيو ماريو دوناتو ومسيو امانويل ديمترياديس ومسيو ماتوليوني . وهذا الاخير هو الممثل الكوميدي الوحيد في الشركة ويطلقون عليه اسم « فاني مصر » لضخامة جسمه وتسام الشبه بينه وبين فاني روسكو للممثل السينمى الكوميدي .

وكان بين الحضور مسيو ماير السنوسكى الذى أخذ على عاتقه تصوير جميع مناظر الرواية

في صحراء فيكتوريا مع شركة « كوندور فيلم »

ابراهيم بك ذو الفقار نجمل سعيد ذو الفقار باشا ، مثل سينما

كلمة : تستقبل مصر الآن عصرأ جديداً هو عصر الفن والفنانين . وما زال أبناءها الى الآن يكافحون وسوف يكافحون حتى يحصلوا من الفن دمامة يرتكز عليها مجد بلادهم ويركن اليها نفاء فنانهم ، هؤلاء الفنانين الذين كانوا يبدون سوء حظهم لنشوتهم في بلد لا يقدرهم . والآن وقد تشبع شباب مصر الناهض بروح

بغنى السينما وجهادهم في سبيل ادخاله الى بلادهم . وقد اسفرت هذه الحركة عن فشل بعضهم ونجاح الآخرين . وما زالوا على تلك الحال حتى فوجئوا اخيراً بظهور شركة مصرية دخلت سريعا في عالم الاخراج مرتكئة في ذلك على القوة الفنية والمادية . وهذه الشركة هي « كوندور فيلم » .



ابراهيم بك ذو الفقار الممثل بشركة « كوندور فيلم »

ولعل القراء يعرفون نتيجة المسابقة التي أقامتها « كوندور فيلم » في جريدة « لاريفورم » لا انتخاب ممثلين مصريين بظهورهم في رواياتنا فقد اسفرت عن نجاح ١٤ ممثلا وممثلة من ٥٠٠ تهريرا ، ومن بينهم ابراهيم بك ذو الفقار نجمل صاحب السعادة ذو الفقار باشا كبير امتناء جلالة الملك . وهو المصرى الوحيد الذى انتخبته الشركة للقيام بدورهم في اول رواية تخرجها وهي « قبيلة في الصحراء » .

وقد اخذ بعض مناظر هذه الرواية في صحراء

الفن ، فاصبح يعرف انه قوة تمهده الطريق الذى يوصله الى المجد ، بدأ يعمل على اعلاء شأنه ويذل كل جهده مستطاع في هذا السبيل . ومن الفن ما هو ناطق وما هو صامت ، كل له رجال وأنصار . فلا ترك الصحدث عن الاول ولا نحدث عن الثانى وأعنى به فن السينما لاننى من انصاره .

اصبح الكل يعرف الان نتيجة الحركة التي قام بها هواة السينما في السنوات الماضية ، تلك الحركة التي اظهرت مقدار تعلق أبناء مصر

الشناريو ثم رجع لمسحين مترا ووقف بجانب المصور . ثم صفر اول صفره فتحركت القافلة التي ترشد الامر يكيين . ثم صفره ثانية فتحركت آلة التصوير وخطففت المنظر . ثم صفره ثالثة فوقفت الآلة والقافلة .

ثم انجحة المخرج نحو قافلة وتبعه مسيو ماير السندسكى بالآلة لتصوير القافلة وكان ذلك المنظر رقم ١٨٠ ، فصوب المصور آله نحو القافلة وكانت في المقدمة هيلدا السائحة الامريكية مع استاذها ووقف على الجانبين ، خارج حدود الكاميرا ، ابراهيم بك ذو الفقار ومسيو درو لاماس مع كل منها امرأة ما كسة لعكس ضوء الشمس على السائحة وأستاذها . وصفر المخرج فتحركت الآلة واخذت المنظر عن قرب ثم تحركت القافلة ، وبعد ان مرت عن آخرها اتم الكاميرا وقف المصور عن التصوير .

بجهود كبير يقوم به المخرج والمصور فضلا عن مجهود الممثلين أنفسهم . والحقيقة ان المتاعب التي يلاقيها مسيو ابراهيم لا ما ومسيو ماير السندسكى لا تقاس بجانبها متاعب الممثلين . فبينما نجد الاول مجهدا نفسه في ترتيب الممثلين وارشادهم الى ما يفعلونه وقطع المسافات ما بينهم وبين المصور لبشارة عمل هذا واولئك نجد المصور قد تحمل مسئولية تصوير المناظر التي تؤخذ تحت شمس مصر الوهاجة ، وعدا ذلك فهو يتخذ الدقة في ضبط عدسة الكاميرا وتصويبها على الممثلين بحيث يكونون داخل حدودها . وهذا عدا المجهود الذي ابداه في نقل آلة التصوير من مكان الى آخر لتصوير المناظر كما انه كان ينيه الممثلين من حين الى آخر الى عدم النظر الى الكاميرا لئلا يبدو المنظر على الستار غير طبيعي .

وقد اظهرت للمخرج مزيدا عجايب وتقديرى للمتعاب التي يقومون بها فقال : « يجب ان نتحمل اكثر من ذلك ، فكم لا قينا من عناء ونصب في امريكا عند ما كنا نصور مناظر رواياتنا وسط الثلوج . وقد حدثت حادثة كادت تؤدى بحياىي مع جميع الممثلين فقد كنا نمثل بعض

اشد سوادا من ليلة ليلاء . ثم اخرجت فلما من « الراج » الاحمر طلت به شفتيها حتى يبدو شكلها على الستار واضحا . ثم مشطت شعرها واصلحت هندامها واستعدت للقيام بدورها . .

بده التمثيل : وبعد ان اتمى جميع الممثلين من عملهم الماكياج ، نهض مسيو ابراهيم لاماد المخرج وفي يده « الشناريو » او الرواية بعد تحويلها الى السيناريو وسها كل حوادث الرواية في ٢٥٠ منظر . فنادى المصور وامره باعداد آلة التصوير ونه الممثلين للاستعداد ، فانقسموا الى قسمين ، قسم يتكئون منه قافلة السياح



المسيو بدرو لاماس والشمس واريل ايفه جين بطلا رواية « ليلة في الصحراء »

الامر يكيين ومن بينهم المدموازيل ايفون جين التي قامت بدور هيلدا الامريكية وكان اول منظر بدأوا في تصويره المنظر رقم ١٧٩ من الشناريو . فاحضر المخرج لوحا من الاردوز اسود وكتب عليه بالطباشير الايض رقم ١٧٩ لاختذ في الشريط من تصوير المنظر كي يمكنه عند الانتهاء من تصوير الشريط كله ، ان يسترشد بتمر المناظر لترتيبها دون تقديم او تاخير . وبعد ان خطف المصور رقم ١٧٩ بالآلة استعد لتصوير المنظر فوضع آله فوق تل رملي على بعد عشرين مترا من الممثلين وانتظر صغير مخرج كي يحرك الآلة وتوجه المخرج نحو الممثلين ورتبهم حسب البيانات الموضح في

وكان هناك أيضا بعض الاعراب اتفقت معهم الشركة على الظهور في رواياتها مع جماعهم وجيادهم ومجبرهم . وكان بين الحاضرين ممثلون لم أعرف اسماهم كانت مهمتهم في الرواية تمثيل بعض الامر يكيين الذين أتوا لزيارة مصر . وكانوا جميعا في سمر وطرب منتظرين اللحظة التي يتأديهم فيها المخرج للوقوف امام الكاميرا أو آلة التصوير .

وما كدت نستقر في مكاننا حتى ضرب الممثلون خيامهم باقصهم مبدئين في ذلك همه يبطون عليها . فلما نصبت اول خيمة ذهبت اليها وجلسنا نطلب الراحة الى ان يحل ميعاد

التمثيل . وهنا بدأ مسيو ماير المصور بعمل نفسه « الماكياج » او التواليت اللازم للممثلين ، وكان أولهم مسيو دافيد ميقاو رئيس المصاغة . وكان « ماكياج » جميع الممثلين ناعدا مسيو بدرو لاماس والمدموازيل ايفون جين مقصورا على تخطيط الحاجبين والاعين والاشوار بالافلام لسوداء . اما المدموازيل ايفون فقد عملت بنفسها فبدأت بوضع دهان ابيض على وجهها بقطعة من الاسفنج ثم دلكت وجهها حتى صار يبدو لمن يراه ابيض ماصعا . ثم اخرجت من جعبة « الماكياج » قلما اسود خططت به حاجبيها وعينها ثم اخذت قلمح ارا لاهرم بيديها بمساعدة المرأة ، حتى صار حاجباها وما حول عينيها

كلامهم وهو يدبر مبيه عن عاطفة الجشع والقسوة
وأخيراً وقفت الكاميرا بعد تصويرهم جميعاً .

ثم استعدت المدموازيل لإغنون جيبين
لتصوير وجهها عن قرب فتحركات الكاميرا
والممثلة تطلعت هنا وهناك معبرة بوجهها عما
تكنه في صدرها من الخوف والوجل . ثم
خطف المصور منظراً مقرباً لشفيق وهو فوق
جواده ، ثم منظراً مقرباً آخر للخنجر ثم منظراً
آخر لرئيس العصابة .

ونقل المصور آلة التصوير ووقف على
بعد عشرة أمتار تقريباً لتصوير المنظر الذي
ترجع فيه العصابة الى القافلة جميع ما سلبته

العصابة وأرشدتها الارشاد اللازم ثم رجع ثانياً
الى المصور لتصوير المنظر . فصفر فتحركت
القافلة متجهة نحو العصابة التي لم تلبث حتى
هاجمتها وسلبتها جميع مامعها . وهكذا تم تمثيل
المنظر دون أن تتحرك الكاميرا . ثم أمر المخرج
الممثلين بإعادة تمثيل المنظر كي يكون أكثر اقناعاً
حتى يستعدوا للتصوير في المرة الثالثة .

وهكذا مثلت العصابة والقافلة المنظر ثانياً ،
وهنا كانت الكاميرا قد تحركت وخطففت المنظر
الذي سطت فيه العصابة على القافلة . فاندحشت
وقلت للمخرج : « لقد نبهتهم الى الاستعداد
للتصوير في المرة الثالثة ، فلماذا صورهم المصور

منظر تلعبه لرواية تدور حوادثها في كندا
وهطلت الثلوج وقتئذ بغزارة حتى سدت علينا
خط الرجعة . فاحذنا نبحث عن منفذ للخروج
منه فضاغت متاعبنا سدى فكشنا أكثر من
اسبوع منتظرين انقراج الازمة . وزاد في وطأة
مصائبنا ان جميع ما كان عندنا من طعام وشراب
قد فكشنا يومين كاملين دون ان نجد زاداً فقاتت
به حتى ان المدير الفنى صرح بأنه مستعد لان
يحب جميع آلات التصوير لمن يمدّه بلقمة واحدة
كما ان الممثلات اللاتي كن معنا ، صمن على ان
يخلصن حليهن لمن يسكن غليل معدنهن
الصارخة . ومازلنا كذلك حتى وجدنا منفذاً
ولو ان الازمة طالت لكان الهلاك
صيناً »

وهنا كان المدير الفنى على استعداد
لتصوير المنظر رقم ١٠٥ وهو منظر عصابة
المصور فوق آلة التصوير على بعد
مترين من العصابة لتصويرها عن قرب
Close up ثم أحضر المخرج الآلة
الدووغرافية وأخذ صورة ثابتة للعصابة
على بعد عشرة أمتار . وبعد ان صفر
للعصابة أول صفرة بدأت في التمثيل ،
وفي ثاني صفرة تحركت الكاميرا وفي الثالثة
وقف المصور بعد تصوير المنظر .

ثم نقل المصور آله ووضعها على مكان
مرتفع يوازي المكان الذي اختبأت فيه

العصابة ، لتصوير المنظر رقم ١٠٦ ، وكان شفيق
« بدرولاماس » بطل الرواية متمطياً بجواده
يقرب القافلة . فتحرك الجواد عندما صفر المخرج
ثم دارت الكاميرا وهنا اقترب شفيق من العصابة
التي كانت تزحف متلصصة على الرمال حتى
لاراهها القافلة . فاقتربت آلة التصوير من
العصابة لاخذ منظر مقرب لها ثم وقفت عن
التصوير . ثم أمر المخرج المصور بنقل الكاميرا
لاخذ منظر سطو العصابة على القافلة على بعد
عشرين متراً . فوقف المخرج مع العصابة لارشادها
الى ما تفعل عند مهاجمة القافلة ، ثم اتجه نحو
القافلة التي كانت على بعد نحو مائة متر من



منظرين رواية « نبل في الصحراء » وترى هنا الميوسيدرو لاماس يمشي على الارض

في المرة الثانية ؟ فاجابني قائلاً : « لو انني
نبهتهم الى ان المنظر سيخطف في المرة الثانية
لكان تمثيلهم فيه بعض التكلم ، اما اذا كان
الممثل معتقداً ان الكاميرا ساكنة فانه يمثل
دوره باثقان دون أن يتريه خوف . وبذلك
يمكثي أن أخرج المنظر دقيقاً من الوجهة الفنية »
ثم توجه المخرج نحو الممثلين وتبعه المصور
لتصوير منظر مقرب للعصابة بعد ان سلبت
القافلة جميع غنائمها . فوقف أفراد العصابة وقد
نبههم المخرج الى الاستعداد لتصوير أعينهم عن
قرب . ثم أحضرت امرأة مأكلة لمكس الانوار
على وجوههم ، ولا أن تحركت الكاميرا صورت

منها بعد أمر شفيق الذي لاحظ بين افراد
القافلة مشوقته هيلدا . فلما ان صفر المخرج
دارت الآلة وارجعت العصابة جميع ما سلبته
من القافلة ثم تحركت هذه مبتعدة عن العصابة .
ثم تحركت العصابة أيضاً وخرجت عن حدود
الكاميرا . وبعد أن تلاشى هذا المنظر من
عين آلة التصوير وقفت ساكنة .

وهنا كانت الشمس قد توسطت الجوزاء ،
فجهز الجميع معدات الرجل فعادوا الى دار
الشركة . وهكذا قضت الشركة نصف يومها في
جهاد وكفاح ، السيد حسن جمعه

الوراثة

— ٤ —

أوجه الاستفادة من درسها

الوراثة قوة كباقي القوى الطبيعية ، وقانون تنتقل تبعاً له صفات السلف للخلف . أما كيف تنتقل هذه الصفات فذلك ما حارت فيه أقوال العلماء واختلفت . وقد وصل كل الى حل لا فلم مقداره من الصحة ، وماذا يخبره له المستقبل ونحن لا نعرف ماهية هذه القوة كما لا نعرف ماهية الكهرباء والماذنية وغير ذلك من القوى الطبيعية . فهي مجهولة الكنه مخفية الماهية وهذا لا يثنى أنها موجودة وأن لها قوانين تحكمها وعوامل تؤثر في مظهرها .

والوراثة علم كباقي العلوم تمس علوما عدة كعلوم النبات والحيوان والطب وتحسين النسل والعلوم النفسانية والاجتماعية وعلم العقوبات وتحقيق الجنائيات — فاهميتها واضحة

وقد مررنا سريعاً بأهم عواملها ومظاهرها . وغنى عن البيان انه ينطوى تحت كل قسم ذكرناه مئات من الفروع والتفصيل مما لا يتسع المقام لذكره . وما لم يصل العلم بعد لا اكتشافه — إذ وراثة الصفات المادية معروفة من قديم الزمان . أما وراثة المنويات فما برحت علماً حديث النشأة لم يتم نمائوه

وفي معظم الاحيان تضارب بعض العوامل فيصعب اكتشاف أثرها أو تتعدد فيصعب حلها ثم ان بين الوراثة المباشرة والرجعية تضالاً عتيقاً لن ينطفيء أواره وهو الصراع بين القديم والجديد . وهو ما نشاهد أثره في كل مخلوق من كل هذا نرى انه ينتج في بعض الاحوال شذوذ كأن ينبغ فرد من أسرة عادية — ووجه التغلاف أننا ونحن نسل أيضاً بتأثير كل من الوسط والتربية فنقول ان الوراثة لها الأثر الأعظم في هذا النبوغ ثم نحار في تبيان هذا الأثر — فيتحذف ذلك أعداء قوانين الوراثة

القاتلون بسدم وجودها ذريعة لهم في هجومهم ، وسلاحهم بطبيعة الحال مغلول !

ان الوراثة كما أسلفنا موجودة ان ظاهرة وان خفية . أما عدم الاهتداء الى حالة نادرة معينة — فذلك دليل على نقص العلم وعلى وجود فراغ في أحد أبوابه لم يملأ بعد — ولكنه ان يبنى بحال من الاحوال ان الوراثة لا وجود لها والا فكيف نفل كل الحالات الاخرى . الحالات التي تملأ الدنيا على رحبها . والتي في كل منها لسان يعلن وجود الوراثة وقوة سلطتها . ولما كان كل مادي غير ملحوظ وكل غير عادي جالياً للاتباع نسي المارضون كل ما يقع تحت نظرهم من مادي مأثوف . وتشبهوا بهذه الامثلة النادرة وبثوا عليها صرحاً من رمال لا يلبث اذا هز هزة بسيطة ان ينهار ثم تنفي آثاره

وسؤال الساعة هو هل يمكن النظر الى الوراثة كعلم ذي قواعد ثابتة صحيحة يمكن الانكال عليها . أو عبارة اخرى هل يمكن أن نقول ان والداً معيناً ، والدة معينة ، في ظروف معينة ينتجان طفلاً ذا صفة معينة ؟

نقول لو انك تمكنت من أن تسيطر على ظروف الانسان وان تحكمه كما تحكم أي حيوان أو نبات ، لامكنتك أن تنجيح دون تردد بالانجاب وان تكون نافذة البصيرة فربما الصواب فيما أسلفنا من الامثال في حديث التوراة عن يعقوب وغنمه وفي تجارب العالم للتياقي بروكا ، وفي مئات من أحوال الحيوان والنبات ، دليل حسي على أن قوانين الوراثة يمكن الاعتماد عليها والثقة بها .

وفي هذا تفصيل فانه اذا كانت قوانين الوراثة نافذة فيما يختص بالشكل فهل هي نافذة فيما يختص بالمزاج والعقلية ؟ وهل تقتصر

على الصفات المتمكنة التي مضت عليها دهور وهي تنتقل من جيل الى جيل حتى أصبحت أقرب الى غريزة منها الى صفة مكتسبة أم انها تم حتى الصفات التي اكتسبها الوالدان مباشرة من ظروفهما الخاصة ؟

ومن هنا يعرض لنا السؤال الذي ألقاه العالم الكبير ويسمان وهو : « هل يمكن ان تنتقل الصفات التي اكتسبها الوالدان مباشرة وان تثبت في النسل ؟ » سؤال خطير الشأن من الوجهة العملية . سؤال تحدد الاجابة عليه مدى الوراثة — سؤال ان كان جوابه لا فقد انحطت الوراثة وصارت أداة صماء لا تغني التربة ولا تغفر — وان كان نعم ارتفعت الوراثة وصارت تقارب القدرة على الخلق ، شأن الطبيعة وحدها والسر الوحيد الذي من أجله يحترم الناس « القوة العليا » ويعتقدون بها « أوجست كوت » قال ويسمان لا ولف في اجابته ودار الى ان وصل مرغماً للاعتراف بان الصفات المكتسبة يمكن نقلها للخلف وتثبيتها فيه — وهنا انقطعت جبهة قول كل خطيب .

وغريب ان تكون هناك علوم خاصة لتحسين نسل النبات والحيوان ، والا يكون هناك علم يبحث في تحسين نسل الانسان اسئل احد علماء التربية (متى يجب البدء بتعليم الطفل ؟) فاجاب « قبل ان يولد بعشرين سنة ! » وقال هنري وارد بيتشر « مادام للوراثة كل هذا الشأن فقد وجب ان يترك للابن اختيار والده وجدوده ؟ » وفي هذا القول الممكوس هزل فيه متمي الجد — وقيس من الحق يهر الابصارا يجب أن تكون الفتاة حكيمة في اختيار أبي أطفالها ، وأن يكون الشاب حكيماً في اختيار أم أطفالها ، وأن يضعاً في مستوى واحد الوجهات الشككية والصحية والعلمية والاخلاقية والدين لا يسمح بالزواج في حالات معينة كالجنون والطب يمنع في جزا كبر ، ولكن علماء التربية والعلوم الجنائية يرون حتى في حيز الطب اباحة ضارة ذات خطر . أما الذين يبحثون في تحسين النسل فلا يكتبون هذا . ولا بذلك لان نظرم

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطمها من كل المكاتب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو اكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

٥٠. القاموس العصري — انكليزي عربي
٧٠. » » عربي انكليزي
٥٠. » » المدرسي » وبالعكس
٣٠. قاموس الجيب » »
٢٠. » » عربي انكليزي فقط
١٥. » » انكليزي عربي
١٠. الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
١٢. الهدية السنوية » » باللفظ
١٠. القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
٥. مركز المرأة في شريفى موسى وحمودى
١٠. رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
١٠. القريال (مخايل نسيمة)
١٠. مسارح الازهان (٣٥ قصة مصورة)
١٠. رواية فانتة المهدي ، واستعادة السودان
٨. » » الانتقام المذبذب اسعد خليل داغر
١٢. » » أهوال الاستبداد (خليل يديس)
٢٠. » » باردليان (٣ اجزاء لطاينوس عبده)
٢٠. » » فوستا »
١٦. » » كاييتان »
١٦. » » الساحر العظيم »
١٥. » » فلمبرج »
١٠. » » فارس الملك »
٥. » » مروضه الاسود »
٥. » » روكامبول ، ١٧ جزء »
٥. النفس الحائرة (تقريب حيش)

١٢. مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
٢٠. روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون)
١٠. الآراء والمعتقدات »
١٠. الحضارة المصرية »
٢٠. ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء
١٠. اليوم والغد (سلامه موسى)
١٠. مختارات سلامه موسى
١٠. نظرية التطور وأصل الانسان »
١٠. اناطول فرانس في مبادئه (شكيب ارسلان)
١٥. في اوقات الفراغ للدكتور هيكل بك
١٠. عشرة أيام في السودان »
١٨. التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
١٥. الزنبقة الحمراء (اناثول فرانس)
١٠. تاييس »
١٥. الحب والزواج (نقولا حداد)
١٥. اسرار الحياة الزوجية »
٥٠. علم الاجتماع (جزءان) »
١٥. الدنيا في امريكا (للاستاذ امير بقطر)
١٠. المرأة الحديثة وكيف ننسوها (عبد القادر)
١٠. حصاد الحشيم (للاستاذ ابراهيم المازني)
٢٠. المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
٣٠. الامراض التناسلية وعلاجها »
١٠. مكابد الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر)
٥. خواطر حمار (للاستاذ الجمل)
٢. بول دى شوبف الفاجرة

اوسع مدى وغرضهم أجل واسمي . واذا كان علماء النبات والحيوان ، لكي يصلوا الى النتائج الباهرة التي نراها اليوم ، قد اختاروا أقوى التفاصيل وأجملها وأقربها الى التمثل المطلوب ، أليس من العجيب أن يذبح الانسان بذرة الحياة غير مراعى في سبيل ذلك الشهوة بغيره في خضوعه لها من العقل والتجربة والحكمة التي ميزه الله بها عن الحيوان .

ومن حسن الحظ ان هذا القول لم يعد يصدق الا على فئة قليلة — اذ ان اغلب الامم وكل الطبقات المتوسطة والجيل الحاضر على العموم بدأوا يهتمون بمصلحة الاجيال القادمة اهتماما جديا كما اسلفنا في مقالنا عن تحديد النسل ولم يبق الا العمال والطبقات الدنيا التي لا تسمح لها ظروفها الخاصة بالتفكير في غدها . وفي رأي ان شخصا يرى في نفسه أى ضعف مادي أو أدبي يجب ان يجتهد في علاجه قبل أى خطوة فان شئ فيها وان رأى ضعفه بعيد الشفاء فعليه ان يتحلى عن ان يكون والدًا مسئولًا نحو وطنه وأمتة عن نسل ضعيف الخلق ، ضعيف التكوين ، سيء المصير ...

رئيس جبروى
الحامى

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول (السيلان — ليلهارسيا) والامراض الباطنية .

العيادة

بشارع نوبل مكتافة ٧٥ بمارة ميدانوى
بمصر
الحديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر
تالية من ٣١٣٤ (بستان)
ميدان الساعة بجوار عبد الحميد بك البادية
من ٩ — ١٠ صباحا

انتداب خصوصية للطلبة والموظفين

عشرة أيام بين القاهرة واسوان

— ٤ —

خزان اسوان :

يقع جنوبي الجندل الاول مباشرة ويبلغ طوله كيلومترين نصف منها أصم أى ليست به فتحات Solid Dam والنصف الآخر به فتحات عددها ١٨٠ وعرضه من أعلى تسعة أمتار، ولكنه يتسع في أسفله حتى يصبح ثلاثين متراً.

وقد بدئ ببنائه عام ١٨٩٨ وانتهى ١٩٠٢ ثم ظهر به خلل فاصح وانتهت الاصلاحات عام ١٩١٤ وبلغت تقاؤه خمسة ملايين جنيه وهو يخزن خلفه مقادير كبيرة من المياه تمتد جنوبه الى ٣١٠ كيلومترات. ويبلغ فرق ارتفاع الماء بين الجهتين القبلية والبحرية ٢٨ متراً.

وتبعت وزارة الاشغال الآن في تلية الخزان حتى يتمكن من حجز مياه أكثر، ومن فتحاته خمس عشرة فتحة مفتوحة دائماً، وتفتح كلها وقت الفيضان.

وليجب هذه الفتحات أبواب من الحديد للفتح والاقفال رفع وتخفيض بواسطة «ونش» مثبت فوق كل واحدة. ويتمشى جميع الابواب على مزاج تقلل من قوة الاحتكاك وتسهل عملية الرفع.

ولرور المراكب في أى وقت من السنة عمل هويس ذو خمسة أحواض لتوزيع فرق ارتفاع المياه بين الجهتين القبلية والبحرية بالتساوى.

وتستعمل جميع هذه الاحواض الخمسة عند ما يكون الخزان مملوءاً، وكلما نقصت المياه المخزونة أمكن الاستناء عن بعضها. ويبلغ طول كل حوض ٨٠ متراً وعرضه ٩ أمتار.

ويفتح هذا الهويس ويقفل بواسطة الضنط المائي المتولد من جهاز خاص يسمى التربين Turbine

أما الغرض من الخزان فهو تنظيم المياه المارة بالنيل يخزن بعض ما يزيد على حاجة الزراعة في الوقت الذي تكثر فيه المياه لاستعمالها فيما بعد حينما تنشج. وموعد التخزين غير مرتبط بآراج معين بل يتوقف على حالة الفيضان من حيث علوه وانخفاضه من جهة ومقدار هبوطه اليوى من جهة أخرى. وعلى كل حال لا يبدأ الملء الا بعد انتهاء الفيضان. ثم توزع المياه المخزونة في مدة ثلاثة أشهر ونصف شهر في المتوسط.

وتدرس وزارة الاشغال مشروع توليد الكهرباء من اندفاع المياه المخزونة أثناء خروجها من الفتحات، ولونم لا قاذ فوائده كثيرة منها :
(١) كهرية الخط الحديدى من الشلال الى الاقصر

(٢) ادارة طلبات لرى الاراضى الواقعة على ضفتي النيل بمديرتى قنا واسوان.

وبالر الايمن من النهر بجوار الخزان حدائق وزارة الاشغال، أقيمت بها مبان لسكنى المهندسين، وبها أيضاً مكتب بريد الشلال.

وكنا نترقب في هذه الحدائق بعد عودتنا من زيارة الخزان وبيننا الاساتذة المدرسون يفضون البنا بأطبيب الاحاديث، فيينا نحن كذلك جاء زميل يدعو الاساذة الى زيارة قريب له وهو عمدة إحدى القرى المجاورة، وكنت مع المدعوين لسهولة بينى وبين هذا الزميل، وامتطينا الركائب ووصلنا الى القرية بعد زمن يسير، وكان أول مالمت نظرى فيها مبانها بسقوفها التى تشبه الاقيية، فلم أجد بداً من السؤال عن علّة ذلك، فطلبت ان الخشب هناك لا يصلح لهذه السقوف لوجود حشرات تنخر فيه حتى تفنيه، ومثل ذلك بينونها

بالطوب حتى لا تجرد هذه الحشرات مجالاً فيه. وأخيراً وصلنا الى بيت العمدة وكان في استقبالنا مع مشايخ بلده فرحبوا بنا وقادونا الى غرفة مدت فيها مائدة ضخمة صفت عليها اكواب الشاي وما يتبعها أو عبارة أخرى مائدة تصلح لان تكون بما عليها ما نسميه «Complete Tea» فأدهشنا ذلك وأكرنا هذه الاستعدادات في مثل هذه القرية الصغيرة النائية، وقام أحد الاساتذة فشكر مضيفنا على جميل اعتنائهم ثم انصرفنا ونحن نعمل لهذه المأدبة احسن الذكريات الى كوم امبو

وصحونا في اليوم التالى مبكرين، وقام بنا القطار من اسوان في الساعة الخامسة فوصلنا الى كوم امبو بعد ساعتين ونصف ساعة تقريبا وغلفنا بها بضلع ساعات زراً خلالها معمل السكر ثم المعبد ثم الآلات الرافعة.

وبجوار الحطة فندق اعد لنا فيه طعام الافطار. وبعد الانتهاء منه قمنا لزيارة معمل السكر.

تزرع الشركة هناك مساحات واسعة من القصب لاستخراج السكر منه وتجرى وسط تلك الاراضى خطوط زراعية حديدية تنقل القصب الى المعمل. فاذا موصلت وزنت العربى بعمولتها لمرفة ما تحتويه. ثم تترك تحت ونش يرفع حولتها ويلقيها في مكان يدعى «التونس» وهذا يتحرك على مزاج ويلقى بالقصب بين اسطوانات أو عصارات ضخمة يتحرك في سير مما كس بعضها لبعض، فينزل القشر في مكان وحده وينزل العصير في مكان وحده ومن هنا يذهب الى المعمل لاستخراج العسل والسكر منه. أما ما بقى من القصب فانه يعصر أربع مرات أخرى حتى يستخرج منه كل ما به من الحلاوة. وبعد المرة الخامسة يحرق القشر ولا تصح للحلاوة فيه أنرا فيذهب الى الافران ويستعمل وقونا أما العصير فانه يجمع في أحواض ويضاف اليه قليل من الماء وكبريت عمود بنسبة ١/١٠. وجر بنسبة ١/١٠. ثم يسخن حتى يصل الى

آلهة القدماء المصريين

(بقية المنشور على صفحة ١١)

ولم يقتد المصري القديم ان الروح تذهب الى رها فقط واكنه كان يرى أن الروح تتألف شكلا القديم لتكمل حياة أخرى ولهذا كان يحيط الحنة كي عفظها من الفساد والجثث الموجودة الآن في المتحف المصري تدل على ما كانوا عليه من المهارة في تحنيط جثث موتاهم وكانت جثة الشربف أو الملك توضع بد تحنيطها في تابوت من حجر الجرانيت نقش على جوانبه عدة صور تبين الرحلات التي قام بها الميت في دنياه

وبجانب المقبرة كانت توضع تماثيل الآلهة الذين كانوا يحاطون على الميت في حياة وكانت الحائط تطلي بالكتابات المقدسة والرسوم المختلفة اما طبقة الفراء فكان يوضع الميت منهم في تابوت من الخشب رسم فوقه صورة الميت وكذلك بعض الكتابات المقدسة . ويرى هذا النوع كثيرا في دور الآثار

وعلى كل حال سواء كان الجسم محفوظا في تابوت من الجرانيت أو الخشب ام كان موضوعا في الرمال فهم يرون أن الانسان سوف يستألف حالته الاولى ويبدأ حياة أخرى سعيدة اذا كان طاهرا صادقا في أقواله لم يمتد على جاره ولم ينتهك حرمة المقابر ولم يقتنص شيئا من طيور الآلهة وبالاجمال لم يعمل أي سوء

جرجس حنا
بالمعين العليا

كيف يعملون في أمريكا

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

وأول ما يصادف الشخص عند فتح هذه الكناشة هو عطة طيبة تصلح لكل انسان وفيها ان الصحة الكاملة غير موجودة في الواقع . ولكن وسائل التحسين المديدة المختلفة في تناول الجميع . ثم يبين النوع التابع له معروف . حرف (١) يكون لمن أظهر الكشف انه على صحة كاملة . وهو نادر جداً . وحرف (ب) يعطى لمن به عيب جسيم او نوع من الحياة جدير بالمراقبة . وحرف (ج) يعطى لمن تكون به بعض علل تحتاج الى مراقبة الطبيب او علل تستلزم تعديلا في الحياة . وحرف (د) يعطى لمن يكون به شيء يخفف من قوة المقاومة في الصحة لعامة او يهددها بالخطر . وحرف (هـ) يعطى لمن يكون مصابا بمرض خطر يزداد على مر الايام ويقمده عن العمل ولين يكون في حاجة الى علاج خاص في المستشفى او المنزل .

وبلى ذلك بيانات عن الملاحظات التي تلاحظ في الجسم ونصائح خاصة للشخص .

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلها امام الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

درجة الغليان . ثم يصفى في مرشحات وينقل الى مارجل فيطبخ فيها ويصل بعد قليل الى آخر أدواره ويصير غسلا صالحا للاكل .

ويوضع العمل بعد ذلك في أحواض ذات جوانب على شكل الاسلاك تدور فيمر بسرعة السائل من الجانبين وتبقى المادة السكرية في الاحواض وتمر هذه بعد ذلك في اسطوانات تحفيها ، وبعد مدة تصير سكرا ناعما أو مانسميه «ستيفيش» ولا يصح العمل الا هذا الصنف فقط . أما السائل الذي قلنا انه يخرج من جوانب الاحواض فانه يخلط بعصير جديد ويمرر سكرا آخر ، وما يبقى منه يصبح سائلا لا أثر للحلاوة فيه ، فيصدر لاستخراج الاسبيرومته .

وتعمل الشركة اربعة شهور في السنة ابتداء من يناير ، وبها ١٥٠٠ عامل ، والعمل بها مستمر ليل نهار وغير العمال كل ١٢ ساعة .

و يدخل العمل يوميا ٢٠٠ طن من القصب ويخرج ٢٠٠٠ كيس من السكر في كل كبس مائة كيلو جرام .

ميد امبو

واسمه سميت البلدة ، وهو يرجع عهده الى الاسرة الثامنة عشرة الفرعونية ، وما زالت ألوانه وقوشه واضحة ، وتماز أعمدته باختلاف الرسوم عليها فليس من عمود يشبه عموداً آخر . ويمكن وضع هذا المبد في المنزلة الاولى بين جميع المعابد من حيث الرسوم الواضحة . وفي حجرة من حجيره عدد من التماثيل الخنطة . وهو يقع على ضفة النيل ، وكان وصولنا اليه في قطارات الشركة الزراعية .

وبعد بضع ساعات تركنا كوم امبو الى الاقصر ، ومن الاقصر قام بنا قطار خاص في منتصف الساعة السابعة مساءً فوصلنا الى القاهرة في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي .

وارك القراء بعد ذلك يتدرون الرحلات المدرسية وما تعود به من الفوائد .

عبد الفتاح صقر

بالمعين العليا

كروموزون

اصتبطوا تصانف الشاعرات في العالم

بمجل فرنسيش بايازيان الشاعرات في العالم

برصد برمجى اصناف الشاعرات في العالم من تصانف الشعر

والصناعات المانط وشعيرات بانماث متروكة منذ

عدد لزوم الشاعرات والشاعرية ونظارات طبعية

ورث تصانف كذا في اصناف الشاعرات واينما تصانف جميع اصناف

الشاعرات التي تفرغ تصانف الحلات الاخرى جميع بانماث الطائى

الدفن فى جدوع الشجر



وجدت فى جوار مدينة كولونيا جذوع من الشجر دفن فيها موتى ويرجع تاريخها الى اقل
سنة تقريبا

أغنى فتى فى العالم



مهرابا جيبور احدى ولايات الهند وعمره
خمسة عشرة سنة ولا يقل ايراده السنوى عن مليون
ونصف مليون من الجنيهات

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agents
KRAMER
EGYPT-PALESTINE

لويجنيس

ليون كرامر وشركاه

المستودع الرئيسي
بالقاهرة
شباب شريف

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات او الساعات

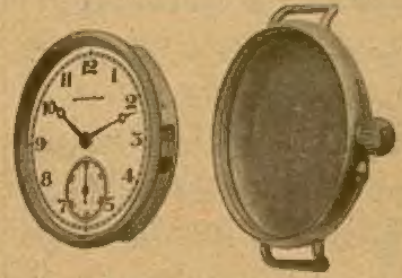
اقصد محلات كرامر

بشارع المناخ او بشارع الموسيقى
حيث تجد أحسن واجمل مختارات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متناهضة للغاية

قسم مخصوص لاجابة طلبات الازواج
ارسلوا خطابكم بعنوان :-

محلات ليون كرامر وشركاه

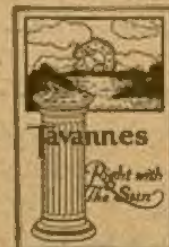
صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه
القاهرة - والاسكندرية - والقدس - ويانا - وزيبرا



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

احتراما وأصبحنا واذا بلادنا أهل الحب عند أقوام وللحب والزراعة عند آخرين . فلماذا هذا التغير السريع ؟ وأي سحر عجيب هو الذي سحر الأمم شرقا وغربا فجعلنا تنقلنا في مثل لمح البصر من درك وضيع الى مكانة رفيعة ؟ هناك سحر في الواقع هو نهضتنا القومية التي نهضناها هذه السنوات التسع قادهتنا بها حتى انجلت الى تحت بلادنا من ستة واربعين عاما واخرجنا للعالم على غير انتظار مصرا لم يكونوا يحسبوننا الا في عداد الاموات ، وأخرجنا مصريا زعيا ومصريين يؤازرونه وأمة تقف من ورائهم فينالون بمقلهم وحكمتهم من القوة ولا تنال القوة بحجرونها وارهاقها منهم . كان هذا سحرا أي سحر ذكر الازهان بمدينة قديمة ما زال العالم يطالع كل يوم من آثارها وكنوزها عجيبا بعد عجيب ، ولت انظار الى الشعب الذي هو وارت هذه المدينة هب ينفض عن نفسه راب الخمول ، ويمشي بخطى سديدة في طريق الحياة ، ويأخذ قسطه من العمل لخير المدينة والانسانية .

تلك قائدة جنيهاها من نهضتنا يحسن ان نعرفها لتعرف منزلتنا من الامم ولتلم ان هذه النهضة كانت لنا دماية خير لم زدها ولم تفكر فيها . وفي بعض الحكم المأثورة ان الخير يجلب بعضه بعضا فقد تشفنا يوما من الايام هذه المنزلة التي لنا بين الامم اذا نحن سهرنا عليها ودأبنا على ان نغذيها بما ينميها . ونحن ان شاء الله فاعلون .

الموادات السياسية

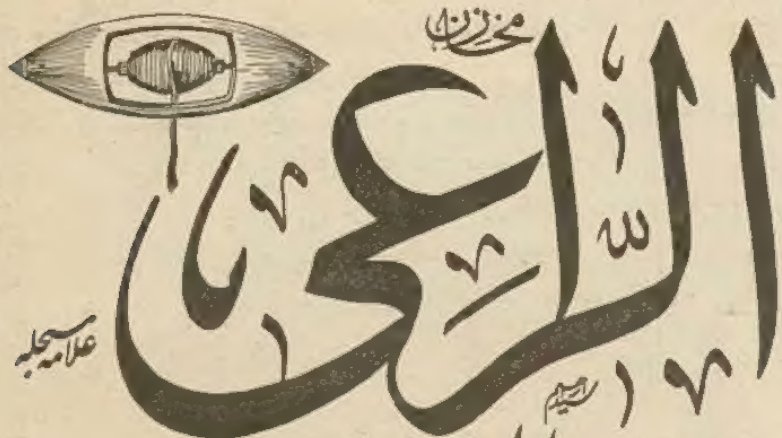
لم يقض صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا بعد بما لديه من نتيجة المفاوضات لانه اتفق مع الحكومة البريطانية على كتمان هذه النتيجة حتى توافق عليها حكومات مستعمراتها المستقلة . وقد أبلغته من ايام ان بعض هذه الحكومات وافق والبعض الآخر لم يجب للآن

فهو ينتظر موافقة هذا البعض الآخر حتى يمكن أن يحكم

على ان هناك ثلاث افكار كبيرة عرفناها الاولى انه اذا عقد اتفاق بين مصر وانجلترا فسيكون لوقت قصير (نحو سنين على ما نظن) حتى اذا انقضت هذه المدة أمكن أن يعاد النظر في شروطه وار تعديل هذه الشروط تبعاً لما تكون قد دات عليه تجربة السنوات الخمس الاولى. والفكرة الثانية نقل جيش الاحتلال من القاهرة والاسكندرية الى نقطة قريبة من قنال السويس ليس معروفا للآن هل تكون على الضفة الشرقية او الضفة الغربية . والفكرة الثالثة معاونة انجلترا لمصر على تعديل الامتيازات الاجنبية ثم على الدخول في عصبة الامم ويتضح من هذا ان موافقة المستعمرات المستقلة مطلوبة بسبب نقل القوات البريطانية من القاهرة والاسكندرية الى القنال، وذلك لان هذه المستعمرات تري انه يجب ان يكون لها شأن في مصير القنال وفي التدابير التي تتخذ للدفاع عنه وكانت بناء على هذا قد تناقشت في موضوعه في المؤتمر الامبراطوري البريطاني الذي عقد في لندن من سنتين ووضعت فيه قرارا

وربما اطلبت موافقة المستعمرات لسببين آخرين يعتبران ثانويين بالنسبة لمسألة القنال وهما الوعد بمعاونة مصر على الدخول في عصبة الامم ومعاونتها على تعديل الامتيازات الاجنبية. وذلك أولا لان المستعمرات مقاعد في العصبة وثانيا لان تعديل الامتيازات تثير حالة رماياها الذين يمكن ان يكونوا في مصر نشأت باشا

كتبت الوزارة الى صاحب السعادة حسن نشأت باشا بان يكون في طهران في ميا اواخر ديسمبر المقبل ويقول بعضهم انه لما الى دار المندوب السامي البريطاني وحاول ان يحمل صديقا قدما له من كبار الموظفين فيها على التدخل في شأنه ، فبعد رجاء والحاح لم يجد من هذا الصديق إلا اعتذارا بان مسألة داخلية تخص الحكومة المصرية والا تذكراً بان دار المندوب السامي البريطاني كانت هي التي أخرجته من القصر الملكي وأشارت بإقصائه عن مضر فيكفيه منها الآن أنها كفت عن الاهتمام بأمره عبد القادر حمزه



مركزها الغورية بمصر
لصاحبها مصطفى محمد الراعي
سببها الأمانة والصحة والقناعة في التزج

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧٢	حوادث الاسبوع للاستاذ عبد القادر حمزة : منزلة لنا بين الأمم . المحادثات السياسية . نشأت باشا	٢١٧٢٠	الزار ووجوب العناية بترية النساء لزول تلك الخرافات للمربية الفاضلة نبوية موسى — المودة والاخلاق للكاتبة الفاضلة امينة احمد طه
٤٧٣	الزواج من الاجنبيات للباحث الاديب زكريا ابوسيت بجامعة برلين . البلاغ الاسبوعي بعد مرور عام	٢٢	صفحة من الحياة للمربية الفاضلة فردوس الجراحي
٥	مصر من ٣٠٠٠ عام او مجموعة صور بريشة تان مصري (معا ست صور)	٢٣	أواع المودات الجديدة في نيويورك (معا صورة — نوع من المودات الجديدة في إنجلترا) (معا صورة) — اقتراح للاستفادة من القونوغراف لحضرة على احمد عيسى بالمرش
٧٥٦	مرشا كبير وعبقريته للاستاذ عباس حافظ . الخصمان المتصاهران (معا صورة) . بطولة الشطرنج (معا صورة)	٢٥٧٢٤	رسائلنا للقاصي الفرنسي جوى دى موباسان وتعمير الاستاذ محمد السباعي
٩٥٨	الجهاز التنفسي : أمراض الرئة . للدكتور محمد بشير .	٢٦	كيف يعملون في أمريكا لوقاية الصحة وإطالة العمر
١٠	الاسرى الفرنسيون في أيدي المراكشيين (معا صوران)	٢٧-٢٩	في عالم السبنا أو في صحراء فيكتوريا مع شركة كوندورفيل . ابراهيم بك ذو الفقار نجمل ذى الفقار باشا ممثل سبنا (معا ثلاث صور)
١١	آلهة القدماء المصريين للباحث المطلع جرجس حنا بالمدن العليا	٣١٣٠	الورانة وأوجه الاستفادة من درسها للاستاذ رمسيس جبرائيل الحامي
١٢	البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر وجاوة (معا صوران) . ماذا حدث في لندن قبل الحرب	٣٣٣٣	عشرة أيام بين القاهرة واسوان للاديب عبد الفتاح صقر بالمعلمين العليا
١٣	مسجد سيدى مرزوق بطنطا (معا صورة)	٣٤	أغنى فق في العالم (معا صورة) — الدفن في جذوع الاشجار (معا صورة) .
١٥١٤	الفسطاط للمؤرخ المدقق الاستاذ محمود احمد نائب مدير الآثار		
١٧١٦	عظلة أريطانيا النظمى ، غزوها على يد الرومانيين . ترجمها عن الانجليزية بتصريف الاديب حسن علي فونو		
١٩١٨	نلكة باخرة في الاقيا نوس او غرق الباخرة ماغالا (معا صورة) — نهضة في سيناء		